تطوير وحدة في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لتنمية الوعي ببعض المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري.

أ.م.د نشوة محمد مصطفى عمر

المقدمة

تعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع لتربية أبنائه تربية هادفة مقصودة ، لذلك فهي بحاجة للمراجعة المستمرة؛ للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات ، العلمية والتكنولوجية والفكرية ؛ الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات ، وإعداد الأبناء لمواجهة تغيرات العصر الذي يعيشون فيه، وذلك لأن التربية التقدمية التي وضع معالمها "جون ديوي" تقوم على مبدأ تفاعل المتعلم مع البيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه ليستطيع حل المشكلات التي تواجهه وفق أسس علمية وموضوعية ولذلك حين نخطط منهجاً يجب أن نضع بعين الاعتبار تضمين الدروس بحاجات الحياة الاجتماعية الحاضرة ، فنتخير منها ما نرمي به إلى تحسين الحياة التي نشترك فيها حتى يكون مستقبلنا خيراً من ماضينا، وقد شهدت مناهج الدراسات الاجتماعية في السنوات الأخيرة تطورات وتغيرات سريعة حيث قامت كثير من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا واليابان وسنغافورة بإعادة النظر في مناهجها لتفي بحاجات مجتمعاتها وتطلعاتها نحو التقدم والرقي ، ومن هنا أصبحت عملية تطوير المنهج بالنسبة للدول النامية أمراً ملحاً؛ حيث أنها تستهدف بناء أجيال المستقبل (شيماء محمد ، ٢٠١٥، ٢٩٩)، وتهتم مصر بتطوير التعليم ومناهجه إيماناً بأن التعليم هو الدعامة الأساسية للتنمية الشاملة ويعد ربط الدراسات الاجتماعية بمشكلات المجتمع والقضايا المعاصرة أحد أهداف المنهج الواردة بوثيقة معايير جودة التعليم قبل الجامعي (وثيقة جودة التعليم قبل الجامعي، ٢٠١٤، ٣٢).

ويقصد بالمنهج "مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ ، سواء داخلها أو خارجها ، وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل ، أي النمو في كافة الجوانب،

العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية ، نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ، ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات (حلمي الوكيل ومحمد المفتي ، ١٩٩٩ ، ٦ – ٧).

ويقصد بتطوير المنهج إحداث تغيرات في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية ، والتغيرات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يلبي حاجات المجتمع وطموحاته ، مع مراعاة الإمكانات المتاحة من الوقت والجهد والتكلفة، والتطوير هو عملية ديناميكية ، تصيب كل أو بعض عناصر المنهج ، فأجزاء المنهج التي يصيبها التطوير لابد أن تتوافق وتعمل بتفاعل مستمر مع بقية الأجزاء الأخرى (محمد الدريج، ٢٠١٠، ٦)

كما يعني التطوير التعديل أو التحسين ، وتتطلب هذه العملية أنشطة متعددة ومراعاة عناصر المنهج ، وأن تتم عملية التطوير في ضوء توجهات عالمية معاصرة (محمد محيى الدين ، ٢٠٠٧ ، ٣٧).

ومن الاتجاهات المعاصرة في تطوير المناهج الاهتمام بعلوم المستقبل مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا منذ المرحلة الابتدائية ، مع مراعاة الاستمرارية والتنسيق في المناهج التعليمية بين مختلف المراحل.

اعتماد الرؤية الاستشرافية الواضحة وذلك من خلال الانفتاح الواعي على خبرات المختصين في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الأخذ بالجهود الجادة التي تبذل من أجل حماية البيئة والمتمثلة في سن التشريعات والسياسات البيئية لتنظيم استغلال المصادر الطبيعية وصيانتها ضماناً للتصرف السليم من قبل الأفراد تجاه البيئة ، حيث أن الأساس في ذلك هو العنصر البشري بالدرجة الأولى والذي يجب عليه التعامل مع البيئة المحيطة بوعي بحيث يكون صديقاً للبيئة ، وهذا لن يكون إلا من خلال الاهتمام والحفاظ على الموارد ، وصيانة البيئة ونظافتها والوعي بمخاطر الزيادة السكانية والانفجار السكاني.

الاتجاه نحو التطبيقات الحياتية بمختلف مجالات الحياة في التعليم.

الاتجاه إلى استخدام الأنشطة كمدخل في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وفقاً لميول المتعلم واستعداداته.

الاتجاه نحو إثراء المعرفة الاجتماعية كأداة نفعية ، بحيث يدرك المتعلم دورها المجتمعي في إنتاج وسائل المعيشة ووسائل الرفاهية بالمجتمع.

الاتجاه نحو تنمية أنماط التفكير المختلفة وأسلوب حل المشكلات.

استخدام التكنولوجيا المتقدمة في عمليات التعليم والتعلم مع التأكيد على تجميع وتحليل البيانات.

الاتجاه نحو تعليم الدراسات الاجتماعية من أجل حل مشكلات البيئة والمجتمع.

(محمد برو ودليلة رحموني ، ٢٠١٤) (فايز مينا ، ٢٠١٠ ، ٤) (وليم عبيد، ٢٠٠٨) (محمد المفتي، ٢٠٠٥، ٧،١) (محمد أحمد شوق، ٢٠٠٤ ، ٢٤ : ٤١) (NCTM.2000.8)(نانيس صلاح، ٢٠٠٣، ٣٦) (علي جودة عبد الوهاب ، ٢٠٠٢ ، ١٥) (أسماء معاذ، ٢٠٠٣، ١٢) (انتصار شحاتة علي ٢٠١٠، ٥٩)(ناصر عبد الله ، ٢٠١١ ، ٣:٤).

ويتضح مما سبق أن التعليم الاجتماعي من الاتجاهات المعاصرة في تعلم الدراسات الاجتمماعية.

ويعرف التاريخ الاجتماعي بأنه مجال الدراسة الذي يتناول تاريخ تطور وتشكل العلاقات الاجتماعية في مجتمع الدولة أو المنطقة الجغرافية التي تتناولها الدراسة أو الشعب أو الأمة ويعتبر من قبل البعض أحد فروع العلوم الاجتماعية.

ومن وجهة النظر هذه قد يتضمن التاريخ الاجتماعي التاريخ الاقتصادي والتاريخ القانوني "Legal history" وتحليل مناحي متعددة من التاريخ المدني" Civil society" الذي يظهر تطور التشكيلات والتنظيمات الاجتماعية ويتميز عن التاريخ السياسي والتاريخ العسكري

وتاريخ الإنسان العظيم . غالباً ما يوصف التاريخ الاجتماعي بأنه تاريخ الجذور "Gross-root" لأنه يتعامل مع الحياة اليومية للبشر والتكتلات البشرية والإنسان العادي وليس الساسة والقادة والزعماء (رؤوف عباس , ٢٠١٢,٢٠).

ويرجع الاهتمام بتنمية الوعي لدى المتعلمين إلى أن الوعي مفهوم أشمل وأعم من مجرد المعرفة أو الإدراك ، فالمعرفة والإدراك خطوتين أولتين لتكوين الوعي ، فالفرد أولاً يتلقى معلومات ومعارف عن شيء أو قضية بعينها ، وهذه المعلومات والمعارف تساعد بدورها الفرد على إدراك هذا الشيء أو القضية ، وهذا الإدراك أيضاً يكسبه اتجاهاً وجدانياً حول هذا الشيء أو القضية ، وهذا الاتجاه الوجداني يؤثر في النهاية على سلوكيات الفرد ، ويجعله يسلك وفقاً لما اكتسبه في المستوى الأول من معلومات ومعارف(جانب معرفي).

ويتضمن الوعي مكونات ثلاثة: معرفية ، وجدانية ، وسلوكية ، ويوصف الشخص بأنه واع عندما تتكامل هذه المكونات معاً (سعيد زيدان ، ٢٠٠٣ ، ١٤: ١٥).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة سوف يقاس الوعي بالمشكلات المعاصرة من خلال ثلاث أبعاد وهي:

البعد المعرفي: ويقصد به مدى توافر المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عن مشكلات المجتمع المعاصرة المتضمنة في الوحدة المطوره .

البعد الوجداني: ويقصد به استجابة تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل صحيح في المواقف الحياتية المرتبطة ببعض مشكلات المجتمع المعاصرة المتضمنة في الوحدة المطوره .

البعد السلوكي : ويقصد به استجابة تلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل صحيح في المواقف الحياتية المرتبطة ببعض مشكلات المجتمع المتضمنة في الوحدة المطورة .

الشعور بالمشكلة

نبع الشعور بمشكلة البحث من الجوانب التالية:

أولاً: الاطلاع على المشروعات العالمية وتوصيات المؤتمرات العربية والعالمية التي تؤكد على أهمية تنمية الوعي بالمشكلات المعاصرة لدى المتعلمين في مناهج التعليم بمراحله المختلفة ومنها:

مؤتمر التعليم في مصر نحو حلول إبداعية (٢٠١٧):

الذي أوصى بضرورة تطوير نظام التعليم قبل الجامعي بما يستجيب لمتطلبات العصر الحديثة .

مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري رؤية مصر ٢٠٣٠ (٢٠١٥):

الذي أكد على أهمية رفع الوعي بشأن حماية الطبيعة؛ بهدف توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة لأجيال المستقبل ، وإيقاف تدهور البيئة.

برنامج حل المشكلات المستقبلية (٢٠٠٥) Future problem solving program(EPSP)

يضم هذا البرنامج ٢٥٠٠٠٠ طالب في عدد من الدول (الولايات المتحدة– استراليا – نيوزيلاندا – كوريا– كندا) بتنسيق المكتب الدولي في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة ، وله ثلاث مكونات هي: حل المشكلات المجتمعية ، كتابة السيناريوهات ، حل المشكلات المستقبلية ، ويستهدف البرنامج تنمية مهارات التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، والتفكير المستقبلي ، لدى التلاميذ ، حيث يعتمد على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات بخطواته الست ، لتدريب التلاميذ على معالجة المشكلات المجتمعية الحاضرة والمستقبلية المتوقعة وذلك من خلال:

إثراء خبرات التلاميذ في معالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة الواقعية ، ومن ثم تنمية وعيهم بها.

تطبيق المعارف والمهارات التي تعلموها لاقتراح حلول إبداعية للمشكلات المجتمعية الحاضرة والمستقبلية.

التقويم والتحسين المستمر لمستوى الفهم وأدائهم من خلال مهام التقييم الواقعي.

المؤتمر العربي القومي الإقليمي حول التعليم للجميع (٢٠٠٠):

الذي استهدف تقويم ما تحقق في مجال التربية بصفة عامة لجميع الدول العربية خلال العشر سنوات الماضية ، وكذلك دراسات التحديات المستقبلية ، ووضع الأولويات للمرحلة القادمة (٢٠٠٠ – ٢٠١٥) ؛ بهدف زيادة اكتساب الفرد للمعارف والمهارات المطلوبة لحياة أفضل ، ولتنمية مستدامة في ضوء التحديات المستقبلية التي تواجهها الأمة العربية.

ثانياً: الاطلاع على الدراسات السابقة اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت المحاور المحددة وهي ، تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ، تنمية الوعي بالمشكلات المعاصرة.

ثالثاً: نتائج دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على عدد (٢٠) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة نجيب محفوظ للتعليم الأساسي إدارة شرق مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة تمثلت في اختبار مقياس للوعي يشتمل على اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه ، واختبارالتصرف في المواقف حول بعض مشكلات المجتمع كانت نتائجها كما يلي:

حصل ٩٠% من العينة على أقل من ٥٠% من درجة المقياس.

حصل ١٠% من العينة على ٥٠% فأكثر من درجة المقياس.

مما يعني ضعف الوعي ببعض مشكلات المجتمع المعاصرة لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

رابعاً: الاطلاع على محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

تم الاطلاع على محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (مجال التاريخ) الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وقد وجدت الباحثة أنه لا يتناول المشكلات المعاصرة إلا بطريقة ضمنية وعابرة ولا يوجد به أمثلة تطبيقية أو أسئلة

وتدريبات على المشكلات المعاصرة إلا فيما ندر، وهذا يشير إلى افتقار مقرر التاريخ بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي للمشكلات المجتمعية المعاصرة الهامة ، كما لوحظ خلو الوحدة المختارة (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر) من مشكلة واقعية موثقة تبين للتلميذ مدى تطبيق الوحدة في الحياة الواقعية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ضعف اهتمام منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمشكلات المجتمعية المعاصرة مما يترتب عليه ضعف الوعي لدي التلاميذ بهذه المشكلات.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تطوير وحدة من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء مشكلات المجتمع لتنمية الوعي بالمشكلات المعاصرة لدى المتعلمين

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

ما المشكلات المعاصره في المجتمع المصري التي يجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي؟

ما ابعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة في المجتمع المصري التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ؟

ما التصور المقترح لوحده في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لتنمية الوعي ببعض المشكلات المعاصرة في المتجمع المصري؟

ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة من مقرر الدراسات الاجتماعية (مجال التاريخ) في تنمية الوعي ببعض المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

تطوير وحدة في منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي تتضمن بعض المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري .

تعرف فاعلية الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تنمية الوعي بمشكلات المجتمع المعاصرة لديهم.

فروض البحث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس البعد المعرفي من إبعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لصالح التطبيق البعدي.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لقياس البعد الوجداني من أبعاد الوعي بمشكلات المجتمع المتضمنة بالوحدة المطورة لصالح التطبيق البعدي.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف الحياتية لقياس البعد السلوكي من أبعاد الوعي بمشكلات المجتمع المتضمن بالوحدة المطورة لصالح التطبيق البعدي.

تتصف الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية بالفاعلية في تنمية الوعي ببعض مشكلات المجتمع المصري المعاصر لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي

حدود البحث

سوف يلتزم البحث بالفروض التالية:

تطوير وحدة من مقرر الدراسات الاجتماعية (مجال التاريخ) للصف السادس الابتدائي ، وذلك لأن قدرة تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية أكبر على القراءة وكتابة التقارير وعمل الأبحاث وتصفح شبكة الانترنت ، وكذلك قدرتهم أكبر على فهم القضايا والمشكلات التي يمكن تناولها من خلال الوحدة المطورة.

تنمية أبعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة (المعرفي – الوجداني – السلوكي)

منهج البحث

سوف يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في وضع قائمه ببعض المشكلات المعاصرة بالمجتمع المصري, وذلك من خلال الاطلاع علي مصادر متعددة ، وإعداد الإطار النظري.

سوف يستخدم البحث المنهج التجريبي التربوي ذي المجموعة الواحدة للتحقق من صحة الفروض ، مع استخدام أسلوب القياس القبلي والبعدي لأداء مجموعة البحث وذلك لأن البحث سوف يقدم منهج مطور.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

سوف يلقي البحث الضوء علي اهم المشكلات المعاصرة بالمجتمع المصري التي يجب دمجها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي .

يمثل البحث استجابة للتوجهات التي تنادي بضرورة ربط مناهج الدراسات الاجتماعية بمشكلات المجتمع .

قد يسترشد القائمون علي تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية بالمشكلات المعاصرة التي اشتملت عليها القائمة لتضمنيها في المناهج مستقبلا .

يمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية الاسترشاد بدليل المعلم لتدريس الوحدة المطورة في تنفيذ بعض دروسهم داخل الصف .

قد يمثل البحث اضافة لتضيق الفجوة بين المعرفة النظرية لدي التلاميذ وتطبيقاتها الحياتية .

أدوات البحث

سوف يتم إعداد الأدوات التالية:

اولاً : المواد التعليمية وتتضمن :

١- قائمة ببعض المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري .

٢- قائمة بأبعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة في المجتمع المصري التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

٣- دليل التلميذ؛ في الوحدة المطورة في ضوء مشكلات المجتمع وذلك وفق أسس التطوير التي سوف يتم تحديدها.

٤- دليل المعلم لتدريس الوحدة المطورة.

ثانياً: أدوات القياس وتتضمن:

١- اختبار تحصيلي ، لقياس البعد المعرفي من أبعاد الوعي بمشكلات المجتمع المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لدى تلاميذ مجموعة البحث.

٢- مقياس اتجاه ، لقياس البعد الوجداني من أبعاد الوعي بمشكلات المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لدى تلاميذ مجموعة البحث.

٣- مقياس المواقف الحياتية ، لقياس البعد السلوكي من أبعاد الوعي بمشكلات المجتمع المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لدى تلاميذ مجموعة البحث.

إجراءات البحث

للاجابة عن السؤال الاول من أسئلة البحث وهو : ما المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري التي يجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ؟ تم عمل قائمة بأهم المشكلات المعاصره في المجتمع المصري التي يجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي من خلال الرجوع الي :

البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلات المجتمع المصري .

الأدب التربوي المتعلق بمشكلات المجتمع المصري .

خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية .

للأجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو : ما أبعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة في المجتمع المصري التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ؟ تم عمل قائمة بأهم المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال الرجوع الي :

البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد الوعي الواجب توافرها لدي المتعلمين .

الأدب التربوي المتعلق بالوعي وتعريفه وأبعاده وأهميتة ودور المناهج في تنميتة .

طبيعة واهداف مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية .

للأجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما التصور المقترح لوحدة في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي لتنمية الوعي ببعض المشكلات المعاصرة في المجتمع

المصري . من خلال الرجوع : البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالوحدات المطورة في مناهج الدراسات الاجتماعية .

الأدب التربوي المتعلق بتطوير المناهج وذلك لصياغة الوحدة المطورة في ضوئها .

اعداد دليل التلميذ للوحدة المطورة لتنمية الوعي بالمشكلات المعاصرة.

اعداد دليل المعلم للوحدة المطورة لتنمية الوعي بالمشكلات المعاصرة .

للأجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو: ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة من مقرر الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي ببعض المشكلات المعاصرة في المجتمع المصري لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي . من خلال :

أعداد ادوات القياس التي تتمثل في اختبار تحصيلي لقياس البعد المعرفي من ابعاد الوعي بالمشكلات المعاصره المتضمنة بالوحدة المطورة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مقياس اتجاه نحو المشكلات المعاصرة : لقياس البعد الوجداني من ابعاد الوعي بمشكلات المتجمع المعاصره المتضمنة بالوحدة المطورة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مقياس المواقف الحياتية لقياس البعد السلوكي من ابعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

التأكد من صدق وثبات ادوات القياس .

اختيار مجموعة البحث .

التطبيق القبلي لادوات القياس .

التطبيق الميداني لادوت التجريب علي مجموعة البحث .

معالجة دراجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لادوات القياس وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة , وتفسير النتائج ومناقشتها.

تقديم التوصيات والمقترحات ، في ضوء النتائج التي سوف يتم التوصل إليها.

مصطلحات البحث

التطوير: ويعرف إجرائياً في هذا البحث أنه "تزويد منهج الدراسات الاجتماعية (فرع التاريخ) للصف السادس الابتدائي بمعلومات ومفاهيم ومشكلات تتعلق ببعض مشكلات المجتمع بما يساعد على تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة بأبعاده الثلاثة البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد السلوكي .

مشكلات المجتمع: تعرف إجرائياً في هذا البحث أنها "مجموعة من مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر تطوراتها الإيجابية أو السلبية على حياة أفراد المجتمع في المستقبل(المشكلات المعاصره المترتبة علي الزيادة السكانية مثل مشكلة البطالة – المشكلات المعاصره المترتبة علي التلوث –مشكلات انتهاك حقوق الانسان وما يترتب عليها من مشكلات العنف والتطرف – مشكلات الفوضي والعشوائية – المشكلات المترتبة علي نقص الغذاء مثل ضعف التنمية الاقتصادية والحضارية والصحة العامة للأنسان – المشكلات المترتبة علي الجريمة مثل عدم الاستقرار الامني والتعايش السلمي في المتجمع المصري – المشكلات المترتبة علي تعاطي المخدرات مثل التفكك الاسري وتدهور السلوكيات الاجتماعية وفقدان القدوة وفقدان دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية السليمة واعداد مواطن غير قادر علي التعامل مع مشكلات العصر والمجتمع.

الوعي بالمشكلات المعاصرة: ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه"محموعة من المعلومات والمفاهيم والمشكلات المتصلة ببعض مشكلات المجتمع المعاصرة والتي تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي نحو التصرف في حياتهم الواقعية تجاه هذه المشكلات وتدفعهم للمشاركة الإيجابية في إيجاد الحلول المناسبة لها" وحماية انفسهم من اخطارها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مقياس الوعي بالمشكلات المعاصرة المعد لذلك والذي يتضمن الجانب المعرفي (اختبار

التحصيل في المشكلات المعاصره) – والجانب الوجداني (مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصره) – الجانب السلوكي (اختبار المواقف الحياتيه).

الإطار النظري

تقوم الفلسفة التقدمية على أساس أن الوظيفة الأساسية للتربية هي الاهتمام بميول وحاجات واتجاهات التلاميذ، وكذلك الاهتمام بمشكلات المجتمع ، وتبعاً لتعدد وجهات نظر أنصار الفلسفة التقدمية للوظيفة الأساسية للتربية فقد ظهر ثلاث أنواع للمدارس التقدمية وهي:المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل، والمدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع ، والمدرسة المتكاملة ، ومن أهم الاسس والخصائص التي تميز كلا من هذه المدارس ما يلي (عبد العزيز التميمي ١٢، ٢٠، ٢٧، ٢٥) .

١- المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل "child centered school "

تقوم هذه المدرسة على اعتبار أن ميول وحاجات الطفل هي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه برامج المدرسة، وذلك بهدف تحقيق أقصى نمو لفردية الطفل المتعلم بدون تدخل من الكبار الراشدين، ومنهج المدرسة المتمركزة حول الطفل لا يعد مسبقا ، وليس له هدف محدد سلفا والتوجيه الزائد من المدرسين للأطفال في هذه المدرسة غير مرغوب فيه لأنه يؤدي إلى إجبار التلاميذ على تعلم أشياء محددة قد لا يرغبون في تعلمها. ومن رواد هذا التوجه الفرنسي جان جاك روسو

٢- المدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلي" school community"

وتقوم هذه المدرسة على اعتبار أن مشكلات المجتمع المحلي هي الاساس الذي تتمركز حوله البرامج المدرسية ، وذلك بهدف المساهمة في حل مشكلته وتلبية حاجاته ، فالمجتمع المحلي ملئ بالمشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية ،و التي يمكن أن تكون اساسا لبرامج مدرسية عملية يكتب التلاميذ من خلالها الخبرات المعينة لهم في واقع حياتهم الحسية ومن رواد هذا التوجه الامريكي " جون ديوي"

٣- المدرسة المتكاملة "integrated school"

وتقوم هذه المدرسة على اساس التوفيق بين حاجات التلميذ ، وحاجات المجتمع ، ويرى انصار هذه المدرسة صعوبة الفصل بين أهداف وحاجات الفرد وأهداف وحاجات المجتمع .

كما يتفق ربط مناهج التاريخ (الدراسات الاجتماعية) بالمحيط الثقافي والاجتماعي للمتعلم بالنظرية البنائية (Alex & Egan.2015.25) &(Yvetted.2015.2823)

وقد نظرت البنائية للتعلم على أنه عملية بناء للمعرفة يقوم بها المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة ، فالمتعلم ليس اناء فارغ انا هو كائن حي نشط يبحث عن المعنى ، ويعتبر العالم الروسي " فايجوتكسي" من رواد البنائية الاجتماعية التي تركز على اهمية التفاعل الاجتماعي في تطور عملية النمو ، ويرى ان النمو المعرفي يعتمد بدرجة كبيرة على الاثر الاجتماعي ، والبيئي بقدر ما يعتمد على النضج ، فما يكتسبه المتعلم من المعارف والاتجاهات والقيم ينمو من خلال التفاعل من الاخرين ، وهو بذلك يختلف عن بياجيه مؤسس البنائية المعرفية والذي يرى ان المتعلم عالم صغير يقوم بالاكتشاف وبناء المعرفة في ذهنه بنفسه منفردا اعتمادا على نمو حيوي بمعني أن النمو يحدث من الداخل الي الخارج فالقدرات تنضج ثم يقوم المتعلم بتطبيقها على المهمة التي تواجهه في الحياه (راشد حسين ١١، ٢٠ ، ١٠)

ويحدد ريى و ليويس (Wray & Lewis K 1997) عدة جوانب للتعلم البنائي وهي :

١- التعلم هو عملية تفاعل بين ما هو معلوم وبين ما يراد تعلمة حيث يحتاج المتعلم إلى معلومات سابقة كافية وفهم كاف ليتمكن من الاشياء الجديدة ، ويحتاج للمساعدة لجعل الروابط بين التعلم السابق واللاحق ظاهرة .

٢- التعلم عملية اجتماعية ، فيجب توفير تفاعل اجتماعي ونقاش في مجموعات متعددة الاحجام بالمعلم وبدونه .

٣- التعلم عملية سياقية ، حيث أن السياقات ذو المعنى مهمة للتعلم ، ويجب تذكر أن ما هو ذو معنى للمعلم ليس بالضرورة ذا معنى للمتعلم .

وهناك عددا من التطبيقات في بناء المنهج نابعة من البنائية يمكن ايجازها في ما يلي : (Solomon . 2003. 54)

١- يجب أن يوفر المنهج بيئة غنية بالخبرات تزيد فرص المتعلمين للتعلم مع الفهم بوصفهم مشاركين نشطين ، وتوظيف التكنولوجيا واليدويات لتوفير اغنى بيئة ممكنة .

٢- يجب أن يراعي المنهج معلومات المتعلمين السابقة ، واهدافهم وأن يتوجه لها .

٣- يجب أن توفر بيئات التعلم تفاعلات اجتماعية واسعة مثل التي توفر في التعلم التعاوني ، ويجب أن يربط المعلمون البيئة بالمعلومات السابقة والنواتج والمعايير المخططة .

٤- الذكاء ليس نمطا واحدا بل هناك انواع متعددة من الذكاء ، ويجب أن يعكس المنهج هذا التنوع بين الطلاب ، بدعم القدرات الموجودة بأنواعها .

ومن نماذج التدريس التي تعتمد على النظرية البنائية والتي يمكن توظيفها في البحث الحالي نموذج الحل الابداعي للمشكلات ، وقد استخدمت دراسة (مكة البنا ، ٢٠١٣) نموذج الحل الابداعي للمشكلات لتنمية الحل الابداعي للمشكلات الحياتية لدى طلاب الصف الاول الثانوي وتناولت الدراسة مجموعة من المشكلات الحياتية مثل : مشكلة تلوث المياه –مشكلة تلوث الهواء – المشكلة السكانية – مشكلة المرور ، بهدف تنمية قدرة الطلاب على ايجاد حلول ابداعية لهذه المشكلات ، وقد اثبتت الدراسة فاعلية نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية الحل الابداعي للمشكلات الحياتية لدى مجموعة البحث كذلك دراسة (ميرفت محمود محمد ، ٢٠١٥) و دراسة (إبراهيم جمال حسن ، ٢٠١٧).

ويرى فريرى عدم وجود فواصل حقيقية بين المعارف الثلاثة ويؤكد على أهمية أن تصاغ المناهج في ضوء المعارف الثلاثة ، وانتقد بشدة ما اسماه بالتعليم البنكي القائم على تلقين المعارف التقليدية بعيدا عن المشكلات التي يواجهها المتعلم في بيئته ومن الدراسات التي اهتمت بتطوير المناهج دراسة (Gutierrez.R.2013) &(Gutstein.2013).

كما هدفت العديد من الدراسات إلى تطوير المناهج بأساليب مختلفة مثل دراسة (شيماء محمد ، ٢٠١٥) ودراسة (زينب صفوت ، ٢٠١٤) ودراسة (نوال محمد شلبي، ٢٠١٤) ودراسة (وفاء عشري عبد الفتاح، ٢٠١٢) و دراسة (Tony.R.Sanche.2000).

أولا : مفهوم تطوير المنهج

التطوير لغة يعني التغير أو التحول من طور إلى أخر وتعني كلمة التطور "التغير الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها " ويطلق ايضا على " التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه " (مجمع اللغة العربية ١٩٩٤ ، ٣٩٦)

اما التطوير اصطلاحيا تعرفه(أسماء محمد عبد الحليم معاذ،٢٠٠٩، ١٢) بأنه إحداث تغييرات في عناصر مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بهدف تحسينه وتعديله وتحديث بياناته بالإضافة إليه أو الحذف منه في ضوء احتياجات المجتمع والمعايير العالمية .

ويعرفه حسن شحاتة ، زينب النجار أنه " عملية من عمليات هندسة المنهج فيها تدعيم لجوانب القوة ومعالجة أو تصحيح لنقاط الضعف في كل عنصر من عناصر المناهج تصميماً و تقويماً وتنفيذاً وفي كل عامل من العوامل المؤثرة والمتصلة به ، وفي كل أساس من أسسه في ضوء معايير محدده وطبقا لمراحل معينة(حسن شحاته ، زينب النجار، ٢٠٠٣ ، ١٠٧)

ثانيا : الحاجة إلى تطوير المناهج

- إن الفكر التربوي الذي تؤمن به أجهزة التربية والتعليم في بلادنا أو حتى في أي بلد أخر هو محصلة لمتغيرات محلية وقومية وعالمية ، وهي لا تتميز بالثبات والجمود ولكنها متحركة ودائمة التغيير ، ومن هنا كان التغير الدائم في التفاعلات الداخلية للفكر التربوي .

– أن الفكر التربوي السائد ليس وليد الصدفة أو العشوائية ، ولكنه وليد خلفيات تاريخية وجغرافية وفلسفية وسيكولوجية وعملية وعالمية ، وهذه الخلفيات تستوجب إعادة النظر في المناهج الدراسية من أجل التطوير بل والمزيد من التطوير (مها كمال حنفي، ٢٠١٥،٤٦).

– إن المنهج عندما يطور فلا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد كتاب ، ولكن يجب النظر إليه باعتباره عدة عمليات متداخلة ومتفاعلة ، في إطار التصور الصحيح لمكونات المنهج المدرسي بالتالي فان العمل في مجال تطوير المناهج يجب أن يكون في إطار الفهم الكامل لهذا الأمر ، ومن ثم فان عملية تطوير المنهج عملية يفرضها الواقع (حسن جعفر الخليفة ، ٢٠١٧، ١٩) .

– إن ما يطرأ على المجتمع من تغيرات تقضي إعادة النظر في المناهج الأمر الذي يحتم تطوير هذه المناهج لتستوعب المعارف والمعلومات المستجدة في الوقت الراهن.

– كما أن اهتمام الناس بالتربية وتساؤلاتهم عن جدوى البرامج المدرسية المطبقة يستدعى التطوير للإجابة عن هذه التساؤلات ، ومحاولة الكشف عن أي خطأ طارئ في المنهج قبل استفحاله (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩ ، ١٢).

– ومن أهم المجالات التي لم تلق الاهتمام المناسب إلا مؤخراً مجال الدراسات الاجتماعية رغم مكانة المادة البارزة لتناولها إنجازات الإنسان وحضارته ، حيث أنها تهتم بأبعاد الزمان والمكان وتهتم بالعلاقات الإنسانية المختلفة ، أن كثرة ما تتناوله المادة من معارف وموضوعات بجميع المراحل واعتماد التلاميذ في دراسة المادة على الحفظ والتلقين وأن جميع الطلاب يسعدون بالانتهاء من دراستها بالنجاح فيها ، فلابد من توجيه الاهتمام والعناية الأكبر بالدراسات الاجتماعية خاصة التاريخ (فخري رشيد خضر ، ٢٠٠٦، ٤).

ولكي نزيد من اهمية مادة التاريخ يجب ربطها بواقع التلاميذ في المجتمع من خلال تضمين هذه المادة قضايا ومشكلات ناجمة عن تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به.

ومن أهداف تدريس مادة " الدراسات الاجتماعية " ما يلي :

- إن الدراسات الاجتماعية تهدف إلى جعل البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ مفهومة لهم ، كما أنها تعدهم لقبول فكرة التطوير والتغيير وتزودهم بالميل إلى المساهمة في أحداثهما وبعبارة أخرى فإن هذه الدراسات تهدف إلى إنماء الوعي الاجتماعي (زينب على ،٢٠١٦ ، ٦١) .

- ويرى " برنيس جولد مارك " [Bernice gold mark] أنه ينبغي أن تتضمن الاجتماعيات بحثا في المشكلات الاجتماعية ، بطرق صحيحة ويبدأ ذلك البحث بعدم الرضا عن موقف اجتماعي أو حاجة لحل المشكلة ، وينتهي بحل مقترح للمشكلة .

ومع اختلاف قليل ، نجد أن " هانت " [hunt] و " ميتكاف " [Metcalf] و " أوليفر " [Oliver] ، و" شيفر " [shaver] يؤيدون " جولد مارك " في قوله أن الهدف الأول لتدريس المواد الاجتماعية معاونة التلاميذ على فهم وتحليل مشكلات الحياة الاجتماعية، وينبغي وفق هذا الهدف – أن تستمد المادة التعليمية من الآراء المتصارعة التي تتصل بمجالات القضايا الجدلية مثل الجنس ، وعلاقات الأقليات ، والطبقات الاجتماعية ، والمشكلات الاقتصادية ، والأخلاق ، والقومية ، والمعتقدات الوطنية لتستخدم في البحث والدراسة ولهذا يمكن القول أنه في أي موقف تعليمي ، ينبغي أن تستمد المادة التعليمية من :

١- القضايا والمشكلات الاجتماعية .

٢- معارف التلاميذ ، وقيمهم ، واتجاهاتهم .

٣- مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) المتصلة بتلك الموضوعات .

ينبغي أن تركز الدراسات الاجتماعية على تحليل القضايا العامة ، التي تنطوي على حيرة أخلاقية (قانونية) وأن تعنى بالصراع الداخلي في كافة أشكاله ، ومختلف مجالاته ولابد أن تتجنبه (زينب إبراهيم رضوان ، ٢٠١٧ ، ٥)، فالغرض الأساسي من تدريس التاريخ تدريب مواطن المستقبل على التكيف مع الظروف التي يعيش فيها العالم ومساعدته على التفكير وأعمال العقل في المشكلات الاجتماعية والسياسية التي يعاني منها وهي بذلك تساعدهم على

أن يتخذوا مواقف أكثر اعتدالاً وإنصافاً من المشكلات المحلية والعالمية (بسام عبد الله طه ،٢٠٠٩، ٢٦) .

كما يساهم في إعداد المواطنين الواعين بما يدور حولهم من أحداث والقادرين على تفسيرها وفهم الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للشعوب المختلفة .

وإذا كان تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمناهج الدراسية يقتضى ضرورة ربط تلك المناهج بمشكلات مرتبطة بالمجتمع ، فإن مادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) من المواد التي تتصل موضوعاتها اتصالاُ وثيقاُ بالمجتمع ، و علاقاته الإنسانية ، وأبعاده الزمانية والمكانية فالدراسات الاجتماعية لها أهداف ووظائف اجتماعية تؤديها في إطار الأهداف الاجتماعية للتربية .

ويتضح من العرض السابق أن أهداف تدريس مادة الدراسات الاجتماعية (مجال التاريخ) هي تنمية وعى التلاميذ بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المحيطة بهم وهذه القضايا والمشكلات هي من صميم دراسة التاريخ الاجتماعي فالتاريخ يتعرض لكافة المشكلات الاجتماعية عبر الأزمنة والعصور بالدراسة والتحليل .

دور المتعلمين في الوعي بمشكلات المجتمع

للمعلم دور رئيسي في تطوير المنهج وتخطيطه فهو الذي يقرر إلى حد بعيد الخبرات التعليمية الواقعية سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، وهو الذي يقترح الأنشطة التي تتناسب مع مستوى التلاميذ .

أما عن دور التلاميذ فهو مرتبط بدور المدرس في تحديد نوع الخبرات والأنشطة التي يرغبون في أدائها (ناصر بن عبد الله ، ٢٠١١، ٢٧) .

ومن الدراسات السابقة في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير سواء كانت عالمية أو محلية مثل (مصطفى عبد الوهاب أبو جبل ، ٢٠٠٤).

دراسات اهتمت بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المهارات الحياتية مثل دراسة (سناء أبو الفتوح مغوري ، ٢٠٠٦)

دراسات اهتمت بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المتغيرات العالمية وتحديات العولمة وبعض القضايا الاجتماعية مثل دراسة (باركر Parker، 1991) ، (بيتر Peter، 1993) ، (سيد عبد الله محمد ، ٢٠٠٦)، ودراسة (منى عباس حسن ، ٢٠١٢).

مفهوم المشكلات الاجتماعية "Social Problems"

يعرفها (Chang & Chiu. 2005) بأنها المعضلات العلمية ، ذات البعد الاجتماعي والطبيعة الجدلية ، ونظراً للدور الذي تلعبه العوامل الاجتماعية والعلمية لمثل هذه المشكلات فقد سميت بالمشكلات الاجتماعية.

ويعرفها (Sadler. 2004.11) بأنها المعضلات الواقعية الاجتماعية ، التي تختلف حولها الآراء ، وتتضمن المشكلات البيئية ، والقضايا البيوحيوية ، وهي قضايا جدلية في طبيعتها ، وتمتاز بأنها ذات ارتباطات مفاهيمية وإجرائية وتكنولوجية للعلوم.

وقد ذكر سادلر (Sadler.2004.7) أن هناك ثلاثة شروط يجب أن تتوفر في المشكلة حتى نستطيع أن نطلق عليها مشكلة اجتماعية

اهتمام الفرد بتحليل الصراع المتضمن في المشكلة

المعرفة المطلوبة لتكوين حكم معقول حول المشكلة

نظراً لتنوع القيم والمشاعر لدى الأفراد ، فإن الحكم على مثل هذه المشكلات يتطلب توازناً بين عدد من الاهتمامات التي تختلف لدى الأفراد. وترى (ليلى حسام ، ٢٠١١، ١٢٢) بأن المشكلة الاجتماعية تتضمن ثلاثة جوانب وهي:

جانب معرفي: يتمثل في المعرفة العميقة حول المشكلة لتكوين أحكام معقولة حولها.

جانب وجداني: يتمثل في قيم وأخلاقيات ومعتقدات ومشاعر الفرد حول المشكلة.

جانب مهاري: يتمثل في قدرة الفرد على تحليل الصراع المتضمن في المشكلة، ومعرفة سلبياتها وإيجابياتها ، واقتراح حلول للتغلب على السلبيات.

دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بمشكلات المجتمع المعاصره .

ولمناهج الدراسات الاجتماعية دوراً هاماً في تعليم حقوق الإنسان ويتضح ذلك من خلال توظيفها داخل الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم المختلفة ، فقد اتفق المربين على أن الهدف الأساسي للتربية هو إعداد المواطن الصالح ، ويسهم التاريخ في تنمية المسئولية المدنية والمواطنة من خلال ما يقدمه من مفاهيم وتعميمات وقيم للتلاميذ ولتحقيق هذا الهدف يجب تضمين الأهداف التي تحدد من قبل وزارة التربية والتعليم بعض الأهداف الخاصة بموضوع حقوق الإنسان وتحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون تمييز لأي سبب.

ويجب دمج موضوعات الزيادة السكانية ، التلوث ، البطالة ، الجريمة و حقوق الإنسان في جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية ، وكذلك يجب وضع الأنشطة وأساليب التقويم المناسبة للأهداف والمحتوى.

ويتفق ذلك مع العديد من توصيات العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (فاطمة محمود يوسف ، ٢٠٠٤)، ودراسة (حسنين حسنين كشك ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (محمود جابر حسن أحمد الجلوي ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (وفاء سعيد عبد الحميد ، ٢٠١٢) ، ودراسة (لمياء خيري ،٢٠١٢)، ودراسة (ياسر عبد الحليم، ٢٠١٠) ، ودراسة (وائل أبو قاعود ، ٢٠١٠)

بالإضافة إلى ذلك هناك مشكلات خارجية تؤثر على المجتمع المصري سلبياً مثل: الثورة التكنولوجية والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ نتيجة للتقدم المتسارع في علوم الحاسبات وشبكات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ، وسرعة انتشار استخدامات شبكة الانترنت والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات التفاعلية والتطبيقات الأخرى للتكنولوجيا الرقمية التي أثرت على مجالات الحياة المختلفة (سعدن علي الكين ، ٢٠١٧ ، ١٥) فهي ثورة تعتمد على

العقل الذي أتيح له من خلال التعليم أن يتفاعل بإيجابية مع حركة واسعة من البحث العلمي كذلك تحدي المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية خاصة مع زيادة الانفتاح على العالم.

ولا شك أن تلك المشكلات تتطلب من مناهجنا الدراسية المختلفة أن تراعيها ، بحيث تقدم للتلاميذ مشكلات واقعية ترتبط بحياتهم اليومية والأحداث الجارية التي يتعايشون معها ، لا أن تنفصل عن الواقع ومشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه ، فإن مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة التاريخ تعد مسؤولة أكثر من غيرها من المواد الدراسية عن أداء مهامها ووظائفها الاجتماعية؛ بحيث تتلائم مع طبيعة المجتمع المصري وخصائصه في الحاضر ، كما تتلائم مع أهدافه في المستقبل؛ وذلك لأن موضوع الدراسات الاجتماعية هو دراسة المجتمع في بعديه المكاني والزماني معاً.

تعتمد النظرية المعرفية على مسلمة وهي أن تفكير التلاميذ وتعلمهم عمليتان تتضمنان وتتطلبات تبادلاً عرضياً بين التلاميذ والمدرسين. ونظرية النمو المعرفي المعاصر والتطورات الجديدة لطبيعة الذكاءات والنتائج الحديثة التي أسفرت عنها بحوث المخ تساند وتدعم فكرة أساسية وهي أن التفكير والتعلم يتحققان على أفضل نحو في بيئة تعليمية مساندة وتفاعلية تستثير إمكانيات التلاميذ والمدرسين العقلية. ففي المدرسة الابتدائية مجال واسع لتدريب التلاميذ على أنماط التفكير المتنوعة وتنمية وعيهم؛ حيث يقوم المعلم بدور إيجابي في إدارة الحوار والمناقشة بينه وبين التلاميذ ، مثل (توزيع الأدوار ، وطرح الأسئلة ، وجذب انتباه التلاميذ والمناقشة معهم) ، وبالإضافة إلى أن المعلم يستطيع تهيئة المناخ الصحي للحوار الهادئ الذي يتسم بالعقلانية (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، ٢٩).

وهناك بعض المداخل التي يمكن من خلالها دمج مشكلات المجتمع في مناهج الدراسات الاجتماعية

المدخل البيئي: ويأتي المدخل البيئي في مقدمة المداخل التي نادت بها الحركات الإصلاحية لتطوير التعليم ، وإعادة بناء مناهجه؛ لكي تواكب متغيرات العصر الحديث ، ويؤكد المدخل البيئي على تكامل المعرفة ، فهو يربط ما يدرسه المتعلم بالبيئة ، ويبرز الدور الوظيفي

للمتعلم في بيئته من خلال مشاركته في حل مشكلات بيئته المحلية، الأمر الذي ينمي لديه حساسية اجتماعية نحو البيئة العالمية. ويمكن الأخذ بالمدخل البيئي في المراحل الدراسية لجميع مراحل التعليم من خلال:

مدخل الدمج " Interdisciplinary Approach ": يتم عن طريقة إدخال الخبرات البيئية في موضوعات المناهج القائمة بمعنى تزويد محتوى هذه المناهج بمعلومات ومفاهيم وقضايا ومشكلات بيئية متنوعة.

مدخل الوحدات الدراسية "Units Approach ": يتم عن طريقة إدخال الخبرات البيئية في محتوى المناهج الدراسية من خلال إدخال وحدات دراسية قائمة بذاتها تعالج قضايا البيئة ومشكلاتها.

المدخل المستقل: يتم من خلاله معالجة الخبرات البيئية في مناهج أو مقررات أو برامج مستقلة بذاتها ، شأن أي مادة دراسية أخرى.

المدخل الواقعي (مناهج علوم الواقع) "Authentic Science" : ظهرت علوم الواقع كاتجاه معاصر يدعو إلى ربط المناهج المختلفة لجميع المراحل التعليمية بواقع المعلم مع التركيز على المحيط الاجتماعي للبيئة؛ حيث بدت الحاجة ماسة لمزيد من ربط مناهج التعليم ببيئة المتعلم ليس من خلال المحيط الجسمي فقط بل أيضاً من خلال المحيط الاجتماعي.

المدخل الإنساني : وهو الذي يركز على تفسير الظواهر الاجتماعية من خلال مشاعر واتجاهات ووجهات نظر الاجتماعيين وكذلك يهتم بدراسة الاختلافات والتنوعات بين الظواهر الاجتماعية المختلفة والقيم المحلية والعالمية والخبرات البشرية اليومية.

المدخل الأساسي: وهو الذي يقوم بدراسة علاقات القوى الاجتماعية والسياسية التي تتضمنها بنية المجتمع عن طريق عرض تاريخ العالم الاجتماعي الذي يتمثل في مشكلات الأخلاق والسياسة والعنصرية والمرأة وغيرها من المشكلات الاجتماعية الأخرى.

المدخل الحديث: وقد اشتق هذا المدخل من المجتمعات الغربية في العصور الحديثة ، وهو يهتم بدراسة تقدم حركة التاريخ والعلوم الاجتماعية. ويتناول موضوعات مرتبطة بالواقع والحقائق التاريخية والثقافية (Sarke. M and Fuller, 2006,6)

المدخل المستقبلي (مناهج علوم المستقبل): علوم المستقبل هي تلك العلوم التي تتناول مجالات وموضوعات وقضايا علمية وتكنولوجية حديثة يكون لها تأثير كبير على الأفراد والبيئات والمجتمعات في المستقبل القريب أو على المدى البعيد؛ ومن ثم فإن تلك العلوم تستهدف استشراق ما هو متوقع مستقبلاً على ضوء ما هو قائم حالياً. وعلى ذلك فإن هذه العلوم متغيرة بتغير الزمن ؛ فما نراه مستقبلياً اليوم يكون واقعياً غداً.

ويرتبط المدخل البيئي بمناهج علوم المستقبل بعلاقة تتضح من منحنيين ، المنحنى الأول أن علوم المستقبل في أصلها علوم بيئية ، والمنحنى الثاني أن قضايا البيئة ومشكلات نقص مصادر الطاقة كانت هي الدافع وراء ظهور علوم الطاقة البديلة وتقنياتها ، كالطاقة الشمسية ، وطاقة الرياح. وتستهدف علوم المستقبل رفاهية الفرد وحل مشكلاته ، في بيئته ومجتمعه. وترتبط علوم المستقبل بعلوم الواقع؛ فالأولى تنطلق من الثانية ، وتسعى إلى تطويرها كما أكد علي ذلك كلا من (أسماء عبد الحليم ، ٢٠٠٩) ، (ماهر صبري ، ٢٠٠٨أ ، ١٤ –٤١) (أماني الموجي، ٢٠٠٠، ٢–٩) (محمد بسيوني وآخرون، ١٩٩٩، ١٢٠– ١٢٤) (محمد منير، ١٩٩٧ ، ٥١–٥٨) (إبراهيم عصمت، ١٩٩٥ ، ٤٦٢).

وقد دعت العديد من الدراسات إلى دمج المشكلات الاجتماعية والبيئية في مناهج التاريخ ، وذلك لتقديم المشكلات التاريخية والمعاصرة ؛ مما يعمق فهم التلاميذ لها ويمكنهم من تطوير قدرتهم على النمذجة وتحليل المعلومات وتفسيرها ومناقشتها وتمثيلها وينمي لديهم التفكير الناقد كما يزيد من حساسية التلاميذ نحو القضايا البيئية والاجتماعية مثل دراسة (Mhmd Habibi.2014) ، (وفاء عشري عبد الفتاح ، ٢٠١٢) ، ودراسة (هبة صلاح إبراهيم، ٢٠١١).

كما أكد أمبروزو" U.D.Ambrosio " على أهمية دمج بعض المشكلات الاجتماعية في المناهج الدراسية ومنها (ICME.2004):

١- التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية ٢- الصحة النفسية والبيئية.

٣- الحفاظ على الموارد الطبيعية ٤- التنمية

ومن بين المشكلات السابقة هناك بعض الموضوعات التي تتعلق بالحياة اليومية لتلميذ المرحلة الابتدائية وتؤثر في حاضر المجتمع ومستقبله كما يعتبر تنمية الوعي بهذه المشكلات أمراً نافعاً للتلميذ والمجتمع ومنها: التنبؤ بالزيادة السكانية – المشكلات الناتجة عن التلوث وأساليب علاجها – الاعتدال وعدم الصراع – الحوار الإيجابي ، ويمكن تناول هذه الموضوعات من خلال منهج التاريخ، ويتضح مما سبق أنه يمكن من خلال دمج مشكلات المجتمع في مناهج التاريخ لدى المتعلم ، وزيادة وعيه نحو المشكلات والظواهر الاجتماعية المحيطة به ، ويتفق هذا مع الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج.

ثانياً: طبيعة المجتمع المصري وخصائصه ومشكلاته.

يعيش الإنسان الذي يعهده المنهج المدرسي بالتربية والتعليم في مجتمع له طبيعته وخصائصه ومتطلباته ، ولذلك تختلف المناهج من دولة إلى أخرى ، ولكن يبدو أن هناك تشابهاً في بعض المواد وعلى هذا لا يمكن للمنهج أن يغفل هذا المجتمع حين يحدد أهدافه ، ويختار مواده التعليمية وأنشطته التربوية. وعلى ذلك فقد نادى علماء التربية بضرورة ربط التعليم بمتطلبات المجتمع وظروفه ومشكلاته ولكي نصل إلى صورة لطبيعة المجتمع المصري لابد من تحديد الملامح العامة لهذا المجتمع ، والتي تتمثل في أهم خصائصه ومشكلاته التي تعوق مسيرته نحو التقدم والرفاهية ، وتمثل تحدي ينبغي مواجهته حتى يحقق المجتمع المصري أهدافه المنشودة نحو التنمية الشاملة والتطور ومن أهم هذه المشكلات:

المشكلة السكانية "Population Problems"

إن المشكلة السكانية هي مشكلة مصر الأهم التي يسعى الجميع لمواجهتها بقوة ، وتبذل جهوداً ضخمة للسيطرة عليها، ويترتب على المشكلة السكانية مشكلات عديدة منها (استنزاف الموارد المتاحة ، تفاقم مشكلة البطالة، زيادة استيراد السلع الغذائية ، تردي المرافق والخدمات ، بالإضافة إلى تدني الأجور ونمو الجريمة وانحلال القيم) (أسماء عبد الحليم ، ٢٠٠٩، ٣٠) لذلك فإن مواجهة المشكلة السكانية وضرورة حياتية واجب قومي يتطلب اتخاذ إجراءات سليمة لمواجهتها في مقدمتها حسن إعدادي الثروة البشرية ، وصقلها بالمهارات والخبرات والقدرات الضرورية لمواجهة مشكلات التنمية ومتطلبات العصر ، وكذلك دفع عملية التنمية المجتمعية ، والتخطيط الجيد لاستثمار الموارد المتاحة ، وتوزيع السكان بشكل متوازن لاستغلال الموارد المعطلة وتخفيف الضغط السكاني عن منطقتي الوادي والدلتا.

مشكلة البطالة "unemployment problem"

تعتبر البطالة من المشكلات المهمة في المجتمع المصري في الوقت الحاضر ، والناتجة عن قلة فرص العمل وانفصال التعليم عن احتياجات المجتمع ، وأدى ذلك على شيوع الجريمة ، انتشار ظاهرة تجارة وتعاطي المخدرات بكافة أنواعها ، ضعف الانتماء للوطن ، واختلال منظومة القيم ، لذا على التعليم أن يزود الطلاب بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من مسايرة المجتمع وتلبية احتياجاته (هناء أحمد محمد ٢٠٠٧،٣٩ ,).

مشكلة تلوث البيئة "Population Problems "

تعد مشكلة تلوث البيئة من المشكلات الخطيرة التي تؤثر تأثير سلبي على عملية التنمية في المجتمع المصري ، حيث إنها تستنزف الموارد المتاحة سواءً كانت طبيعية أم بشرية. تنشأ المشكلة نتيجة تعامل الإنسان غير الرشيد مع البيئة إما عن قلة وعي أو جهل أو خطأ أو إهمال ، حيث تزيد استخدام الطاقة في المصانع ، والسيارات والإفراط في استخدام المبيدات أو غير ذلك من العوامل التي تؤثر على صحة الإنسان ، فمنها ما يسبب زيادة ثقب الأوزون الذي يؤدي إلى الأمراض السرطانية ويكون الأطفال والمراهقين أكثر عرضة لهذه الأشعة فوق

البنفسجية الضارة بالإنسان حيث إنهم الأكثر حساسية لهذه الأضرار أكثر من البالغين. ونظراً لأن هذه المشكلة تتعلق بسلوك المواطن اليومي تجاه موارد البيئة ، وينعكس أثرها السلبي على كل من الفرد والمجتمع ، وأصبح التصدي لها ومواجهتها ضرورة حتمية لدفع عملية التنمية في المجتمع (وفاء سعيد ، ٢٠١٢ ، ١٢٢).

٢- مشكلة نقص الغذاء "Food Shortage"

وترجع مشكلة نقص الغذاء إلى عدة عوامل متداخلة منها ما هو اقتصادي ومنها ما هو اجتماعي (علي أحمد هارون ، ٢٠٠٣ ، ٣٥٦-٣٥٨).

ومن مخاطر مشكلة نقص الغذاء العالمي

تعرض الإنسان للإصابة بالأمراض الخطيرة والمدمرة لصحته نتيجة نقص الغذاء.

حدوث المجاعات في كثير من الدول النامية التي تؤثر بدورها على السكان.

تزايد حجم وقيمة المواد الغذائية المستوردة من جانب الدول النامية مما يؤدي إلى فرض الدول المصدرة سيطرتها وهيمنتها على الدول النامية ، مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم معونات غذائية ضخمة لكثير من الدول النامية(Tim.A and Alan.T.1992.37).

انخفاض إنتاجية العمل وضعف القوة الاقتصادية للدولة نتيجة لضعف قدرة العامل على العمل.

ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية وهذا ما نجده ملموس لدينا جميعاً في وقتنا الحالي.

تدهور الأخلاق وانتشار الجرائم وخاصة السرقة.

ويمكن حل مشكلة نقص الغذاء العالمي وتحقيق الأمن الغذائي عن طريق تنمية وتطوير الإنتاج الغذائي كما ونوعاً وضبط وترشيد الاستهلاك الغذائي. (وفاء سعيد عبد الحميد ، ٢٠١٢، ١٤٢)

٦- الجريمة "The Crim": تعرف الجريمة من الناحية الاجتماعية بأنها "خطيئة يترتب عليها إخلال بنظام وأمن المجتمع وطمأنينة الأفراد" ، ومن الناحية القانونية تعرف "بأنها عبارة عن فعل أو امتناع يعاقب القانون على ارتكابه والجريمة لها تعريفات أحدهما شكلي ، والآخر موضوعي. وتعرف الجريمة أيضاً بأنها سلوكيات يعاقب عليها القانون وتكون غير مرغوبة اجتماعياً ويتم تحديد هذه السلوكيات عن طريق اتفاق يتم بين أفراد المجتمع (عنان يونس المبيضين ، ٢٠١٨، ٩-١٩).

ومن المشكلات المترتبة على انتشار الجريمة:

إعاقة التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع

انتشار الفساد في المجتمع وظهور قيم الاغتراب واللامبالاة والسلبية.

تهديد الأمن والاستقرار الداخلي للدول ذات السيادة

انهيار وتفكك الأسر وتعرض الأبناء للتشرد والضياع (علي عبد الرازق جبلي ، ٢٠٠٧ ، ١٨١).

مشكلة المخدرات "Drug Problem"

كانت وما زالت ظاهرة تعاطي المخدرات مشلكة أساسية تستحوذ على اهتمام الأفراد والهيئات والمؤسسات القائمة على مواجهتها ، ومن قبل السلطات التشريعية والتنفيذية وأيضاً من قبل العلماء والباحثين المتخصصين سواء على المستوى الدولي أو المحلي ، وذلك بالنظر لآثارها الجوهرية المعوقة للتنمية في المجتمع ، فضلاً على آثارها السلبية الأخرى في المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.. إلخ. (محمد مدحت جابر ، ٢٠٠٥ ، ١٧)

وللمشكلات الناتجة عن إدمان المخدرات آثار عديدة ومباشرة تؤدي إلى التخريب الاجتماعي والتأثير على التنمية فهي خطر اجتماعي يدمر الإنسان ويفتك بالصحة وتمتد آثارها من الفرد إلى الأسرة والمجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية (علياء عفان عثمان ، ٢٠٠٦ ، ١٠٦ - ١١٢).

وللتصدي لهذه المشكلة يجب العمل على حل مشكلات أوقات الفراغ للشباب وينبغي على الأسرة والمدرسة مراقبة أصدقاء الفرد ومساعدته على اختيار القرناء الصالحين كذلك العمل على حل المشكلات الأسرية والاجتماعية والحد من التفكك الأسري ونشر التوعية داخل المدارس والجامعات بخطورة المخدرات عن طريق دراسة مشكلة المخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع من خلال المناهج الدراسية. أيضاً الاهتمام ببرامج الإرشاد الطلابي في مجال الإدمان وإقامة الندوات.

مشكلات انتهاك حقوق الإنسان" problems of Human rights violations"

الحقوق الفردية: الحقوق السياسية والمدنية – الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية – الحقوق الجماعية – الحقوق التي يمارسها جماعات كاملة من الناس باعتبارهم جماعة مثل (حق الشعوب في تقرير المصير – الحق في السلام – الحق في التنمية) (شرين حسونة ، ٢٠١٣ ، ١-٢٨)

ثالثاً: الوعي بالمشكلات المعاصرة "Awareness of contemporary problems"

مفهوم الوعي Awareness: لقد تعددت تعاريف الوعي ويعكس كل تعريف وجهة نظر صاحبه حول تصوره لمفهوم الوعي ، وفيما يلي بعض هذه التعاريف.

– الوعي في اللغة: يرى عادل فهمي بأنه حفظ الشيء ، ووعي الشيء ، ويعيه وعياً وأوعاه أي حفظه وقبله فهو واع ، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم. (عادل فهمي ، ١٩٩٥، ٦٠)

الوعي اصطلاحاً : ويعرفه محب محمود بأنه إدراك الطفل القائم على إحساسه ومعرفته بالقضايا والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل علاجها. (محب محمود ، ٢٠٠٠ ، ٧٢)

تؤكد مريم الشيبي علي أن الوعي الكامن داخل الفرد هو جوهر السلوك ، ولذا يعتبر من أهم نواتج التعلم التي تركز عليها العملية التعليمية والتربوية (مريم الشيبي ، ٢٠٠٦ ، ١٣٠).

مكونات الوعي: يتضمن الوعي مكونات ثلاثة معرفية ووجدانية وتطبيقية ، حيث يوصف الفرد بأنه واع عندما تتكامل هذه المكونات الثلاثة (محمد سعيد ، ٢٠٠٣ ، ١٤) .

ويقصد بالجانب المعرفي توافر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين.

أما الجانب الوجداني فيتمثل في تكوين الميول والاتجاهات.

أما الجانب التطبيقي فيتمثل في كيفية مواجهة المواقف الحياتية.

وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية والتطبيقية لدى شخص واحد وصف بأنه لديه وعي متكامل.(أمنية الجندي ، ٢٠٠٣ ، ٩)

ويعتبر الوعي سلوكاً معرفياً في الميدان الوجداني ، ولكن ليس من شأنه شأن المعرفة والمعلومات التي تمثل أقل مستويات الميدان المعرفي ، ففي الميدان الوجداني نهتم بأن يكون المتعلم واعياً بأشياء موجودة في المواقف أو الظاهرة ، ولكي يكون واعياً بذلك فلابد أن تكون لديه المعرفة على مستوى كبير ، ويكون لهذه المعرفة طريقاً للفهم ، وهذا الفهم يؤدي إلى بناء وجداني متطور من شأنه أن يعدل مسار السلوكيات (عبد العاطي لطفي ، ٢٠١٠ ، ٦٤ – ٦٥)

العوامل المؤثرة في الوعي:

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الوعي إلى :

عوامل معرفية: تشمل المستوى التعليمي والثقافي للفرد وأسرته والمعلمة ، ومدى إلمامه بمعلومات وخبرات معرفية كافية عن البيئة ومواردها وعناصر ومشكلاتها وقضاياها الناتجة عن العلم والتكنولوجيا وطرق مواجهتها.

عوامل اجتماعية: تشمل الجنس ، والعمر ، والمركز الاجتماعي ، ومستوى الدخل ، ومحل الإقامة.

عوامل نفسية: تشمل ميول الفرد واتجاهاته نحو مجتمعه وبيئته، ومعتقداته ومدى حبه ورغبته في الحفاظ عليها ، ومدى امتلاكه للقيم الاجتماعية التي تشكل أخلاقياته (أمل علام ، ٢٠٠٣ ، ٤٧) .

مفهوم الوعي بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة

يدعو كثير من خبراء التربية إلى الاهتمام بغرس الوعي بالمشكلات الاجتماعية كمدخل في تدريس التاريخ حيث أنه يهدف إلى تعليم التلاميذ تحمل المسئولية الاجتماعية في اتخاذ القرارات الجماعية والتي لها علاقة بالقضايا والمشكلات التي تتعلق بالمجتمع (Aikenhead.1994.49).

هناك بعض الدراسات التي تناولت المشكلات الاجتماعية، ويقصد بها "مشكلة أو مجموعة مشكلات يتعرض لها الأفراد ، ونشأت نتيجة لبعض آثار ظواهر طبيعية بيولوجية أو مظاهر حياة جسمية أو كليهما أو من جراء تطبيقات العلم والتكنولوجيا تستلزم أن تتناولها المناهج في إطار علمي صحيح ، من أجل مساعدة الطلاب على اتخاذ قراراتهم الواعية حيالها" مثل دراسة (ياسر عبد الحميد عبد الحليم،٢٠١٠)، ودراسة (لمياء محمد خيري ، ٢٠١٢).

كما عرفت (ماجدة يوسف ، ١٩٩١ ، ١٥) الوعي بالمشكلات الاجتماعية على أنه "التكافل المعرفي المنظم والإدراك الوجداني للتوجهات المعاصرة في إطار سلوك اجتماعي مقبول".

وتعرفه (وفاء سعد عبد الحميد ، ٢٠١٢) بأنه: توافر المعارف والمفاهيم لدى الطالبات عن المشكلات المعاصرة (الجانب المعرفي) وقدرتهن على التصرف السليم في المواقف الحياتية التي يمارسنها أو يتعرضن لها في البيئة (الجانب المهاري) وتكون الاتجاهات الإيجابية نحو حماية أنفسهم والبيئة (الجانب الوجداني)

وقد قامت بعض الدراسات بالربط بين المشكلات الاجتماعية والوعي بالمشكلات المعاصرة كمتغيرات تابعة ، والتأكيد على فاعلية ممارسة المتعلمين لتنمية الوعي إزاء المشكلات المختلفة مثل دراسة (أحمد سيد إبراهيم ، ٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي في تنمية الوعي بالأمن القومي من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

، ودراسة (شيماء علي ، ٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات لتنمية الوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين من خلال تدريس الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي ، ودراسة (سماح محمد ، ٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على حوار الحضارات في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

اعداد ادوات ومواد البحث

أولاً: إعداد قائمة المعايير الواجب توافرها في منهج الدراسات الاجتماعية (مجال التاريخ للمرحلة الإبتدائية).

الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد المشكلات الاجتماعية المعاصره التي يجب أن يتضمنها محتوى مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية الصف السادس الابتدائي.

مصادر اشتقاق القائمة وقد اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية:

الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير.

طبيعة الدراسات الاجتماعية (مجال التاريخ)

حيث أفادت الباحثة في:

تنمية وعي التلاميذ بواقع المجتمع الذي يعيشون فيه.

التعرف على المشكلات المعاصرة لمجتمعهم

تنمية الحساسية الاجتماعية والقدرة على السلوك الاجتماعي السليم.

تنمية اتجاهات مرغوب فيها.

خصائص واحتياجات التلاميذ بالمرحلة الابتدائية حيث توضح الأمور التي يجب مراعاتها لإكساب التلاميذ الوعي الذي يحقق توافقة مع المجتمع والاتصال بالآخرين وحل مشكلاته الخاصة وربط موضوعات المنهج باحتياجات ومشكلات التلاميذ واهتمامهم حيث

إن المرحلة الابتدائية تعد التلاميذ للمشاركة الفعالة وتحمل المسئولية المشتركة ، وفيها يعرف التلميذ الحقوق والواجبات التي سوف تلقى على عاتقهم في المجتمع على أساس من الحرية والديمقراطية (درغام الرحال ، ٢٠٠٨،٩).

ومن هنا تكمن خطورة التربية والتعليم في مثل هذه المرحلة فالطفل ما زال مستمراً في نموه من كافة النواحي الجسمية ، العقلية ، الانفعالية والاجتماعية ، الأمر الذي يفرض على المدرسة الابتدائية توفير الفرص التعليمية المناسبة لمساعدته على النمو المتوازن والمتكامل وتزويده بالقدر المناسب من المعارف ، المهارات والاتجاهات اللازمة لهذا النمو في الحاضر والمستقبل. ولذلك يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم التعليمي وعلى نجاحه؛ يتوقف نجاح التلميذ في المرحلة التعليمية الأعلى (ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة ، ٢٠١٥، ٢٠).

ويتفق كل من (رائد حسين عبد الكريم ، ٢٠١٢) ، (أماني سيد فرغلي، ٢٠٠٩) ، (سوزان بنت صدفة،٢٠١٢) ، (Kurtulus.A& yolcu.B.2013)، (خميس محمد خميس ، ٢٠١١)، (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٧) ، (حمد هاشمية عبد الحميد ، ٢٠١٦)

على أن خصائص النمو في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة تتمثل في:

تنمية المهارات الجسمية الفردية للألعاب المألوفة.

تكوين اتجاهات صحية نحو ذاته.

التدريب على القيام بالأدوار الاجتماعية.

اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

اكتساب مفاهيم ضرورية للحياة اليومية اللازمة لتكيفه مع البيئة.

تنمية واكتساب أساسيات الأخلاق (الضمير والمعايير والقيم الاجتماعية).

اكتساب اتجاهات نفسية إيجابية نحو الجماعات والمؤسسات الاجتماعية.

اكتساب الدور الاجتماعي.

احترام الآخرين والحرص على مشاعرهم.

تقبل المسئولية الاجتماعية.

الاتجاهات الحديثة في تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وقد تم التعرف على هذه الاتجاهات من خلال الدراسات الحديثة التي اهتمت بوضع تصور مقترح للمنهج في ضوء الاتجاهات الحديثة ، هذا إلى جانب دراسة مشاريع المعايير العربية والعالمية والقومية التي تهدف إلى تحقيق الجودة في التعليم وقد ساعد هذا المصدر في:-

مراعاة حداثة المادة العلمية بما يواكب المشكلات المعاصره .

إثراء المنهج عن طريق عرض أمثلة من واقع المجتمع

تنوع طرق التدريس بما يناسب محتوى مادة التاريخ

تنوع الوسائل التعليمية بما يحقق الهدف منها ويقابل الفروق الفردية بين التلاميذ

تنوع الأنشطة بما يناسب محتوى المادة

تنوع أساليب التقويم بما يحقق الهدف منها.

طبيعة المجتمع المصري ومشكلاته

وتعد إحدى المصادر الهامة التي تم الاعتماد عليها وخاصة فيما يلي:

تحديد المشكلات التي يواجهها المجتمع المصري التي يمكن أن يدرسها التلاميذ في المرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي)

تحديد الحقائق والمعلومات التي تتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.

التعرف على مشكلات المجتمع المعاصرة.

تنمية وعي التلاميذ بالمشكلات المعاصرة وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم لمحاولة المشاركة في حلها.

نتائج تحليل المحتوى ، أهداف تدريس التاريخ ، الدراسة النظرية

الدراسة النظرية لجوانب تنمية الوعي بصفة عامة والوعي بالمشكلات الاجتماعية المعاصره بصفة خاصة.

إعداد القائمة

من خلال المصادر التي تم الاعتماد عليها في اشتقاق بنود القائمة تم التوصل إلى شكل القائمة حيث اشتملت على ستة مشكلات رئيسية تحدد ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ من مشكلات معاصره حتى يحققوا مستوى مرتفع من الكفاءة في مختلف جوانب المادة الدراسية من معرفة وعمليات ومهارات وسلوك ثم يتبع كل مشكلة رئيسية المشكلات الفرعية التي تنتج عنها وهي أداءات قابلة للقياس والملاحظة يؤديها التلاميذ وقد روعي عند صياغة مشكلات القائمة الاعتبارات التالية :

أن تعكس بدقة المشكلات المعاصره التي تم التوصل إليها والمرتبطة بالواقع الحياتي.

وضوح المشكلات ودقة الألفاظ ، حيث يتحقق الفهم المشترك لها مما يساعد على صدق الأداء

تجنب العبارات المزدوجة التي تحمل أكثر من فكرة وذلك لتحقيق الدقة في الاستجابة.

صدق القائمة

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على آرائهم في مدى شمول القائمة للمشكلات المعاصره التي ينبغي أن تراعي في منهج التاريخ بالصف السادس الابتدائي والتي تم التوصل إليها وقد تم التعديل في القائمة في ضوء ملاحظات المحكمين وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية (خمسة مشكلات رئيسية يتفرع منها مجموعة من المشكلات الفرعية).

إعداد قائمة بابعاد الوعي بمشكلات المجتمع المصري (المعرفيه – الوجدانية – السلوكية)

إعداد دليل التلميذ للوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر) وتم عرضه على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة في ضوء آرائهم وقد اشتمل على مقدمة بها شرح للمشكلات الاجتماعية المعاصرة بالإضافة إلى ما يجب مراعاته لتحقيق أهداف الوحدة

عرض الدروس بحيث يحتوى كل درس على الأنشطة التعليمية التي يجب القيام بها والمهام التعليمية.

إعداد أدوات القياس والتي تتمثل في

اختبار تحصيل المشكلات المعاصرة

الهدف من الاختبار

هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمشكلات المعاصرة الواردة بالوحدة المطورة من حيث مدى إلمامهم بالمفاهيم والمبادئ العلمية المتضمنة في محتوى المشكلات وكذلك الجوانب الإيجابية والسلبية لتلك المشكلات والطرق المقترحة لحلها.

تحديد نوع مفردات الاختبار

قامت الباحثة بوضع اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل

صياغة مفردات الاختبار في مستويات بلوم المعرفية

تكون الاختبار من (٤٠) سؤالاً

صياغة تعليمات الاختبار: روعي أن تكون صياغة التعليمات بلغة واضحة صحيحة مدعمة بمثال توضيحي بكيفية تسجيل الإجابات

حساب صدق الاختبار

الصدق الذاتي بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في أسئلة الاختبار من حيث:

مدى وضوح الأسئلة .

مدى ملائمة كل بند من بنود الاختبار للبعد الذي يقيسه .

مدى ملائمة الصياغة اللغوية للاختبار .

مدى ملائمة ووضوع التعليمات .

مدى مناسبتها لتلميذ الصف السادس الابتدائي .

التجربة الاستطلاعية للاختبار عن طريق تطبيقه على مجموعة مكونة من (٣٠) تلميذ بالصف السادس الابتدائي " بمدرسة نجيب محفوظ للتعليم الأساسي حضانة – ابتدائي – إعدادي " بإدارة شرق مدينة نصر التعليمية محافظة القاهرة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م

صدق = الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ٠, ٦٨ = ٠, ٨٢ وهو معامل صدق يمكن الوثوق به

تحديد زمن الاختبار

تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة عن الاختبار وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة عن مفردات الاختبار والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ وكان متوسط الزمن (٤٥دقيقة)

حساب ثبات الاختبار

تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة بعد مرور (٢٠) يوماً وقد وجد أن معامل الثبات (٠.٦٨) وهو مقبول مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الصورة النهائية للاختبار

بلغ عدد مفردات الاختبار بعد الانتهاء من إجراء التعديلات السابقة عليه (٤٠) عبارة

تصحيح الاختبار

تم تقدير درجة كل تلميذ عن طريق إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٤٠) درجة والصغرى (صفر)

(ب) إعداد اختبار التصرف في المواقف الحياتية

الهدف من الاختبار

هدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة التلاميذ على استخدام ما تم تعلمه من معلومات وخبرات في المشكلات الاجتماعية في أخذ قرار مناسب للتصرف في مواقف الحياة تتصل بالموضوعات المتضمنة بالوحدة المطورة بحيث يوفر لهم هذا القرار الاستفادة في نواحي حياتهم المختلفة

صياغة مفردات الاختبار

بعد الاطلاع على مجموعة من الاختبارات في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية عامة وما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية خاصة تم صياغة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد رباعي

البدائل في المشكلات (التلوث – الزيادة السكانية – الفقر – الجريمة – نقص الغذاء) وبلغ عدد المواقف الحياتية في الاختبار (٣٢)

صياغة تعليمات الاختبار

روعي أن تكون صياغة التعليمات بلغة واضحة صحيحة مدعمة بمثال توضيحي بكيفية تسجيل الإجابات

حساب صدق الاختبار

وذلك بعرض الاختبار على نفس المحكمين وذلك بهدف إبداء الرأي في مفردات الاختبار وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة في صياغة بعض مفردات الاختبار

الصدق = معامل الثبات = ٠.٠٧٤= ٠.٨٦ وهي نسبة من الصدق يمكن الوثوق بها.

تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على كل المفردات أول تلميذ وآخر تلميذ ، واتضح أن زمن تطبيق الاختبار (٤٥ دقيقة).

حساب ثبات الاختبار

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق على نفس مجموعة البحث بعد مرور (٢٠) يوماً وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٠٧٤) وهو عال مما يشير إلى ثبات الاختبار

تصحيح الاختبار

استخدمت الباحثة مفتاح التصحيح المثقب عن طريق تثقيب الخانات التي فيها الإجابة الصحيحة وتم تقدير درجة كل تلميذ عن طريق إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة

وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٢) درجة والصغرى (صفر).

(ج) إعداد مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة

١. الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس اتجاه التلاميذ نحو المشكلات المعاصرة قبل دراسة الوحدة المطورة وبعدها لمعرفة أثرها على اتجاه التلاميذ.

٢. محاور المقياس: قامت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت المشكلات الاجتماعية بتحديد أهم المحاور لقياس اتجاهات التلاميذ نحوها وهذه المحاور هي:

١- الاتجاه نحو: مشكلات الزيادة السكانية (الفوضي والعشوائية)

الاتجاه نحو: العنف والتطرف

الاتجاه نحو: مشكلات انتهاك حقوق الإنسان (الاستقرار المجتمعي)

الاتجاه نحو العادات الضارة صحياً

الاتجاه نحو التلوث (الماء – الهواء – التربة)

وتم صياغة مجموعة العبارات التي تندرج تحت كل محور، وبلغ مجموع عبارات المقياس (٥٠) عبارة مندرجة تحت الأبعاد الخمسة، حيث أعطيت الإجابة التي تتضمن الاتجاه الموجب (موافق) (ثلاثة درجات) و(غير متأكد) (درجتان) و(غير موافق) (درجة واحدة)

وقد اتبع العكس في حالة العبارات السالبة وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (٢٥٠) درجة والدرجة الصغرى (٥٠) درجة

التصميم التجريبي وإجراءات التجربة

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي التربوي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية من خلال المجموعة الواحدة

المجموعة التجريبية: تمثلت في تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة نجيب محفوظ بإدارة شرق مدينة نصر التعليمية محافظة القاهرة.

وكان عددها (٣٠) تلميذاً وذلك لأهمية اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي لدرجة من الوعي للتأهيل للمشاركة في الحياة الاجتماعية ومعرفة المشكلات المعاصرة ومحاولة التعرف عليها وإيجاد حلول لها والتكيف مها في سن مبكرة ومواكبة ما يحدث فيما بعد – ضرورة ربط مناهج التلاميذ بالحياة مما يجعلها أكثر إمتاعاً.

متغيرات البحث

١– المتغير المستقل: الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر)

٢– المتغيرات التابعة

التحصيل الدراسي: تم قياسه عن طريق اختبار التحصيل للمشكلات المعاصرة (من إعداد الباحثة)

القدرة على التصرف في المواقف الحياتية: تم قياسه عن طريق اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية نحو المشكلات المعاصرة (من إعداد الباحثة)

الاتجاه: تم قياسه عن طريق مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة (من إعداد الباحثة)

نتائج تطبيق مقياس الوعي بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة

وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس البعد المعرفي من أبعاد الوعي بالمشكلات المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لصالح التطبيق البعدي

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للمشكلات المعاصرة وحساب قيمة (ت) ودلالتها كما يوضحها جدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، قيمة ت

ومدى دلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للمشكلات المعاصرة (البعد المعرفي لمقياس الوعي) (ن= ٣٠) ، درجة الحرية =٢٩

المستوى	الدرجة النهائية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		(ت) ودلالتها
		م١	ع١	م٢	ع٢	
التذكر	١٢	١.٦	١.٢	١٠.٦	٠.٨٤	*٣٣.٠٩
الفهم	١٠	١.٠٣	١.٠١	٨.٧٣	٠.٨١	*٣١.٨٨
ما بعد الفهم	١٨	١.٥٠	١.٣٤	١٦.١	١.٢٥	*٤٣.٠٧
الاختبار ككل	٤٠	٤.١٣	٢.١٢	٣٥.٤٣	١.٥٩	*٦٣.٦١

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

من الجدول (١) يتضح ما يلي:

١-بالنسبة لمستوى التذكر:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فيما يتعلق بمستوى التذكر حيث بلغت قيمة (ت) (٣٣.٩) وذلك عند مستوى(٠.٠١).

ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٠.٦) مقابل متوسط حسابي (١.٦) للتطبيق القبلي.

٢- بالنسبة لمستوى الفهم

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والبعدي فيما يتعلق بمستوى الفهم حيث بلغت (ت) (٣١.٨٨) ، وذلك عند مستوى (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨.٧٣) مقابل متوسط حسابي (١.٠٣) للاختبار القبلي.

٣- بالنسبة لمستوى ما بعد الفهم (التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والبعدي فيما يتعلق بمستوى ما بعد الفهم حيث بلغت قيمة (ت) (٤٣.٧) وذلك عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٦.١) ، مقابل متوسط حسابي (١.٥٠) للتطبيق القبلي.

بالنسبة لإجمالي مستويات اختبار التحصيل

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق القبلي (٤.١٣) ومتوسط الدرجات في التطبيق البعدي (٣٥.٤٣) كما بلغت قيمة ت (٦٣.٦١) وهي قيمة دالة إحصائياً.

حساب حجم التأثير

لحساب حجم التأثير للوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في تنمية التحصيل للمشكلات المعاصرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، تم إيجاد مربع إيتا (η^2) ثم حساب قيمة (d) كما هو مبين بجدول (٢)

جدول (٢): قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة ومقدار حجم التأثير لاختبار تحصيل المشكلات المعاصرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	قيمة d	مقدار التأثير
الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية	تذكر	٠.٧٩	١٢.٣	كبير
	فهم	٠.٩٧	١١.٨	
	ما بعد الفهم	٠.٩٨	١٥.٩	
	الاختبار ككل	٠.٠٩	٢٣.٤	

من الجدول السابق يتضح أن حجم التأثير للاختبار ككل ومستوياته (تذكر – فهم – ما بعد الفهم) كبير مما يشير إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل نتيجة لتدريس الوحدة المقترحة في ضوء المشكلات الاجتماعية المعاصرة .

ثانياً: نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه على مجموعة البحث قبل وبعد تدريس الوحدة المطورة في ضوء المشكلات وفيما يلي عرض نتائج التطبيق القبلي والبعدي كما يبينها الجدول التالي:

جدول (٣):المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية في التطبيقين (القبلي – البعدي) لمقياس الاتجاه (البعد الوجداني من ابعاد مقياس الوعي بالمشكلات المعاصرة)

أبعاد المقياس	البيان / التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
				درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو مشكلة الزيادة السكانية	القبلي	١٢.٩٧	٣.٥٩٦	٢٩	٣٨.٧	٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٤٣	٤.٦٣٩				
الاتجاه نحو مشكلة العنف والتطرف	القبلي	١٢.٣٠	٣.٤٤٦	٢٩	٣٧.٥	٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٤٢.٤٣	٤.٤٧٠				
الاتجاه نحو مشكلة الصحة والمرض	القبلي	١٢.٥٧	٣.٩٦٣	٢٩	٣٣.٨	٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٤٢.٨٣	٤.٩٢١				
الاتجاه نحو حقوق الإنسان	القبلي	١٢.٣٠	٣.٦٥٠	٢٩	٤٠.٧	٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٤٣.٥٣	٤.٥٣٩				
الاتجاه نحو مشكلة التلوث	القبلي	١١.٨٧	٣.٦٢٧	٢٩	٣٦.٠٠	٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٤٣.١٣	٤.٣٢١				
المقياس ككل	القبلي	٦٢.٠٠	٨.٢٩٢	٢٩	٨٥.٠٠	٠.٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٢١٤.٩٣	٦.٩٤٤				

يتضح من الجدول السابق:

بالنسبة لأبعاد المقياس أن قيمة ت المحسوبة على الترتيب هي (٣٨.٧ ، ٣٧.٥ ، ٣٣.٨ ، ٤٠.٧ ، ٣٦.٠٠) وأن قيمة الدلالة المحسوبة لكل بعد هي(٠.٠٠ ، ٠.٠٠ ،٠.٠٠ ،٠.٠٠

، ٠.٠٠) وهي أقل من قيمة الدلالة المفروضة (٠.٠١) وبهذا فإن قيمة (ت) لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد المقياس لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي).

بالنسبة للمقياس ككل: قيمة (ت) المحسوبة (٨٥.٠٠) وأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة هي (٠.٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروضة (٠.٠١) وبهذا تكون قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة لصالح المتوسط الأعلى (التطبيق البعدي)

مما سبق يتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لقياس البعد الوجداني من أبعاد الوعي بمشكلات المجتمع المعاصرة المتضمنة بالوحدة المطورة لصالح التطبيق البعدي".

حساب حجم التأثير (لمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة)

لما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة وذلك بعد دراستهم الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية ولمعرفة حجم هذه الفروق تم حساب حجم تأثير تدريس الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية لمجموعة البحث على تنمية الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة لديهم ، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات:

جدول (٤): قيمة حجم التأثير ومقداره لمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة حجم التأثير (إيتا)٢ $(\eta)^2$	مقدار حجم التأثير
الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية	**الاتجاه نحو مشكلة الزيادة السكانية(الفوضي والعشوائية)**	٣٨.٧	٢٩	٠.٩٨١	كبير جداً
	الاتجاه نحو مشكلة العنف والتطرف	٣٧.٥	٢٩	٠.٩٧٩	كبير جداً
	الاتجاه نحو مشكلة الصحة والمرض	٣٣.٨	٢٩	٠.٩٧٥	كبير جداً
	الاتجاه نحو مشكلات انتهاك حقوق الإنسان	٤٠.٧	٢٩	٠.٩٨٣	كبير جداً
	الاتجاه نحو مشكلة التلوث	٣٦	٢٩	٠.٩٧٨	كبير جداً
	المقياس ككل	٨٥	٢٩	٠.٩٩٦	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق

بالنسبة لأبعاد المقياس أن قيمة حجم التأثير لكل بعد على الترتيب (٠.٩٨١ ، ٠.٩٧٩ ، ٠.٩٧٥ ، ٠.٩٨٣ ، ٠.٩٧٨) وهي أكبر من الحد الأعلى لحجم التأثير وفقاً للإطار المرجعي لحجم التأثير والبالغ (٠.١٤) وبهذا نجد أن مقدار حجم التأثير للوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية على تنمية الأبعاد المختلفة لمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة لدى مجموعة البحث كبير جداً.

بالنسبة للمقياس ككل

أن قيمة حجم التأثير (٠.٩٩٦) وهي أكبر من الحد الأعلى لحجم التأثير وفقاً للإطار المرجعي لحجم التأثير (٠.١٤) ، وبهذا نجد أن مقدار حجم التأثير كبير جداً.

قياس فاعلية الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك والجدول التالي يوضح نتائج تحليل البيانات.

جدول (٥) :نسب الكسب المعدل لبلاك لمقياس الاتجاه وأبعاده المختلفة

الأبعاد	المتوسط المعدل لدرجات مجموعة البحث	المتوسط القبلي لدرجات مجموعة البحث	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
الاتجاه نحو مشكلة الزيادة السكانية (الفوضي والعشوائية)	٤٣	١٢.٩٧	٥٠	١.٤١	ذو فاعلية
الاتجاه نحو مشكلة العنف والتطرف	٤٢.٤٣	١٢.٣٠	٥٠	١.٤٠	ذو فاعلية
الاتجاه نحو مشكلة الصحة والمرض	٤٢.٨٣	١٢.٥٧	٥٠	١.٤٢	ذو فاعلية
الاتجاه نحومشكلات انتهاك حقوق الإنسان	٤٣.٥٣	١٢.٣٠	٥٠	١.٤٥	ذو فاعلية
الاتجاه نحو مشكلة التلوث	٤٣.١٣	١١.٨٧	٥٠	١.٤٣	ذو فاعلية
المقياس ككل	٢١٤.٩٣	٦٢	٢٥٠	١.٢٨	ذو فاعلية

يتضح من الجدول السابق:

بالنسبة لأبعاد مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة أن قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك هي على الترتيب (١.٤١ ، ١.٤٠ ، ١.٤٢ ، ١.٤٥ ،١.٤٣) وهذه النسب تقع في المدى الذي حدده بلاك للفاعلية وهو (١ – ٢) وأن كل نسبة أكبر من (١.٢) وهذا يدل على وجود

فاعلية للوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشكلات المعاصرة.

بالنسبة للمقياس ككل

أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١.٢٨) ، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك (١-٢) للفاعلية ، وهذا يؤكد فاعلية الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة لدى تلاميذ مجموعة البحث (البعد الوجداني من ابعاد مقياس الوعي) .

ثالثاً: نتائج اختبار التصرف في المواقف الحياتية.

ولاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على:"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التصرف في المواقف الحياتية لقياس البعد السلوكي من أبعاد الوعي بمشكلات المجتمع المتضمن بالوحدة المطورة لصالح التطبيق البعدي"

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لدرجات التلاميذ قبل تدريس الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية وبعدها في اختبار التصرف في المواقف الحياتية وأبعاده المختلفة والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج تطبيق اختبار التصرف في المواقف الحياتية على مجموعة البحث قبل تدريس الوحدة المطورة القائمة على المشكلات الاجتماعية وبعدها

أبعاد الاختبار	الدرجة النهائية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		(ت)
		م١	ع١	م٢	ع٢	
التلوث	١٠	٢.٦	٢.١	٩.٦٦	٥.٥٩	*١٧.٤٣
الزيادة السكانية	٨	٢.٧	١.٦٥	٧.٨	٠.٧٤	*١٥.١٩
العنف والتطرف	٤	١.٦٦	١.٠٧	٣.٩	٠.٢٤	*١١.١٣
حقوق الإنسان	٤	١.٦٦	١.٠٧	٣.٨	٠.٤٨	*١٠.٣٩
صحة ومرض الإنسان	٦	٢.٤٦	١.٣٨	٥.٨٣	٠.٤٥	*١٢.٥٠
الاختبار ككل	٣٢	١١.٠٨	٥.٠	٣٠.٩٩	١.٢٥	*١٩.٩٤

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

البعد المتعلق بالتلوث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فيما يتعلق باختبار (مشكلة التلوث) حيث بلغت قيمة (ت) (١٧.٤٣) وذلك عند مستوى (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٩.٦٦) مقابل متوسط حسابي (٢.٦) للتطبيق القبلي.

البعد المتعلق (مشكلة الزيادة السكانية)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فيما يتعلق باختبار(مشكلة الزيادة السكانية)

حيث بلغت قيمة (ت) (١٥.١٩) ، وذلك عند مستوى (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧.٨) ، مقابل متوسط حسابي (٢.٧) للتطبيق القبلي.

البعد المتعلق (مشكلة العنف والتطرف)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فيما يتعلق باختبار (العنف والتطرف) حيث بلغت (ت) (١١.١٣) وذلك عند مستوى (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩) مقابل متوسط حسابي (١.٦٦) للتطبيق القبلي.

البعد المتعلق بانتهاك حقوق الإنسان: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فيما يتعلق باختبار حقوق الإنسان حيث بلغت قيمة (ت) (١٠.٣٩) وذلك عند مستوى (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨) ، مقابل متوسط حسابي (١.٦٦) للتطبيق القبلي.

البعد المتعلق باختبار صحة ومرض الإنسان

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فيما يتعلق باختبار (صحة ومرض الإنسان) حيث بلغت قيمة (ت) (١٢.٥٠) ، وذلك عند مستوى (٠.٠١) ويرجع هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٥.٨٣)، مقابل متوسط حسابي (٢.٤٦) للتطبيق القبلي.

إجمالي محاور اختبار التصرف في المواقف الحياتية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل دراسة الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية وبعدها (وحدة أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر) في اختبار التصرف في المواقف الحياتية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق القبلي (١١.٠٨) ومتوسط الدرجات في التطبيق البعدي (٣١.٠٢)، كما بلغت قيمة (ت) (١٩.٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني ويدل على أن دراسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي للوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية ساهم في زيادة القدرة على التصرف في المواقف الحياتية للمشكلات المعاصرة.

حساب حجم التأثير (Size Effect)

لحساب حجم تأثير تدريس الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في تنمية القدرة على التصرف في المواقف الحياتية للمشكلات المعاصرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، تم إيجاد مربع (η^2) ثم حساب قيمة (d) كما هو مبين بالجدول (٤)

جدول (٧): قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة ومقدار حجم التأثير في اختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية(البعد السلوكي لمقياس الوعي)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
الوحدة المطورة (أحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر)	التلوث	٠.٩١	٦.٤٨	كبير
	الزيادة السكانية	٠.٨٨	٥.٦٣	
	العنف والتطرف	٠.٨١	٤.١٣	
	حقوق الإنسان	٠.٧٨	٣.٨٦	
	صحة ومرض الإنسان	٠.٨٤	٤.٦٣	
	الاختبار ككل	٠.٩٣	٧.٤٠	

وبذلك يتضح أن حجم تأثير تدريس الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية كبير في تنمية القدرة على التصرف في المواقف الحياتية للمشكلات المعاصرة .

ولتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي : تتصف الوحدة المطورة في الدراسات الاجتماعية بالفاعلية في تنمية الوعي بمشكلات المجتمع المعاصر لدي

تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك عن طريق حساب حجم التاثير ومربع ايتا (η^2) لكل بعد من ابعاد المقياس كما سبق

تفسير النتائج

أولاً: النتائج الخاصة باختبار التحصيل للمشكلات المعاصرة (البعد المعرفي من ابعاد مقياس الوعي) أوضحت نتائج اختبار الفرض الأول اكتساب التلاميذ بالمجموعة التجريبية فهماً للمشكلات المعاصرة ودل على ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل للمشكلات المعاصرة لصالح التطبيق البعدي.

كما دل حجم التأثير الكبير للاختبار ، أثر الوحدة المطورة في ضوء المشكلات المعاصرة في تنمية التحصيل للمشكلات المعاصرة وذلك يرجع إلى:

تقديم المحتوى بطريقة مبسطة ومرتبة ساعدت التلاميذ على سرعة الفهم والاستيعاب.

قيام التلاميذ بحل الأسئلة والأنشطة المتضمنة بالمحتوى التعليمي بالوحدة المطورة زاد من تحصيلهم لكل مشكلة.

ارتباط المشكلات بدرجة كبيرة بواقع وحياة التلاميذ لمن لديهم الرغبة في فهم محتوى المشكلات المعاصرة وفهم العواقب المترتبة عليها والتي تؤثر على نوعية ونمط المعيشة من حولهم.

وتتفق نتائج اختبار التحصيل للمشكلات المعاصرة مع ما توصلت إليه (دراسة وفاء سعد عبد الحميد ، ٢٠١٢) (دراسة هبة صلاح إبراهيم ، ٢٠١١)، (دراسة وائل أبو قاعود ، ٢٠١٠) (دراسة كلايتون وجوسير Clayton & Gaustier.2006)

٢- النتائج الخاصة باختبار التصرف في المواقف الحياتية للمشكلات المعاصرة (البعد السلوكي من ابعاد مقياس الوعي)

أوضحت نتائج اختبار الفرض الثاني اكتساب التلاميذ بالمجموعة التجريبية القدرة على التصرف السليم في المواقف الحياتية الخاصة بالمشكلات المعاصرة.

ودل على ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي كما دل حجم التأثير الكبير للاختبار على أثر الوحدة المطورة في ضوء القضايا الاجتماعية في تنمية القدرة على التصرف في المواقف الحياتية للمشكلات المعاصرة، ويرجع ذلك إلى:

المشكلات التي تتضمنها الوحدة المقترحة مشكلات جدلية تثير جوانب أخلاقية ، وتتطلب معرفة التصرف السليم نحوها.

المشكلات مرتبطة بصورة مباشرة بحياة التلاميذ مما يجعلهم أكثر ميلاً لاتخاذ التصرف السليم تجاهها.

الحوار والمناقشة حول المشكلات مع المعلم من ناحية وبين التلاميذ مع بعضهم البعض من ناحية أخرى غير أفكارهم حول بعض الجوانب المرتبطة بالمشكلة.

التعرف على الجوانب السلبية للمشكلة على المجتمع والفرد دفع التلاميذ إلى التعرف على القرارات المناسبة للتصرف تجاهها لتجنب الضرر.

وتتفق نتائج اختبار التصرف في المواقف الحياتية مع ما توصلت إليه دراسة (منال محمد أمين ، ٢٠٠٦) ودراسة (هناء أحمد محمد ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (ماجدة راجح هديت ، ٢٠١٢) .

النتائج الخاصة بمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة (البعد الوجداني من ابعاد مقياس الوعي)

أوضحت نتائج اختبار الفرض الثالث اكتساب التلاميذ بالمجموعة التجريبية اتجاهاً نحو المشكلات المعاصرة ودل على ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة لصالح التطبيق

البعدي ، كما دل حجم التأثير الكبير للمقياس على أثر الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة

ويرجع ذلك إلى:

تعريف التلاميذ بالمشكلات المعاصرة التي يتعرضون لها وتوعيتهم بخطورتها من خلال دراسة موضوعات الوحدة المطورة في ضوء المشكلات الاجتماعية (الثورات – الاحتلال – الحقوق البرلمانية – التنمية الاقتصادية – الفوضى – والعشوائية التي تتبع الثورات) ساهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو حماية أنفسهم ومجتمعهم من أضرارها عن فهم واقتناع بالإضافة إلى تنوع الخبرات التي يقدمها المحتوى العلمي للوحدة المطورة وارتباطها بحياة التلاميذ ، وكذلك تعدد وتنوع الأنشطة ، كل ذلك ساهم في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها نحو المشكلات المعاصرة

وتتفق نتائج مقياس الاتجاه نحو المشكلات المعاصرة مع ما توصلت إليه

دراسة (فوزية سالم عبد الله أسديرة ، ٢٠١٤) ودراسة (عبد العاطي لطفي ، ٢٠١٠) ، ودراسة (فاتن المؤيد ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (ياسر عبد الحميد ، ٢٠١٠) ، ودراسة (منى عباس حسن ، ٢٠١٢).

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

ضرورة اهتمام واضعي ومطوري مناهج التاريخ بتضمين المشكلات المعاصره بمقرر التاريخ بجميع المراحل التعليمية.

عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المشكلات المعاصرة من خلال مقررات التاريخ .

قيام المدرسة بالزيارات الميدانية التي تساعد التلاميذ على فهم المشكلات الاجتماعية المحيطة بالمجتمع.

أن تعقد المدارس ندوات عن كيفية حل مشكلات المجتمعية المحلية المعاصرة.

توفير الوسائل التعليمية اللازمة لمناهج التاريخ المتضمنة على مشكلات اجتماعية.

تزويد المكتبة المدرسية بمراجع عن المشكلات التاريخية الحديثة والمعاصرة .

إن يتضمن برنامج إعداد معلم التاريخ المشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري عبر العصور.

التركيز على تدريب المعلمين على كيفية تدريس المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتزويدهم بالمعرفة الكافية لفهم المشكلات المعاصرة.

مقترحات البحث

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء مشكلات المجتمع لدى الطلاب في المراحل التعليمية الأخرى.

فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ في تنمية الوعي الاجتماعي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة تقويمية لمناهج التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء مشكلات المجتمع المعاصرة التي تتناسب مع طلاب تلك المرحلة.

دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التاريخ في ضوء قائمة مشكلات التاريخ الاجتماعية التي تتناسب مع طلاب تلك المرحلة.

فاعلية استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية الوعي الاجتماعي والتحصيل.

فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ في ضوء المشكلات الاجتماعية لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات المعاصرة.

بحث للتعرف على مستوى التنوير المجتمعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. إبراهيم ، جمال حسن (٢٠١٧) : وحدة جغرافية مقترحة في الأمن المائي العربي لتنمية المفاهيم المائية والوعي بالأمن والحل الإبداعي المشكلات لدى طلاب التعليم الفني. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط

٢. أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتنمية الوعي بالأمن القومي وبعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

٣. أسماء محمد عبد الحليم معاذ (٢٠٠٩) تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء احتياجات المجتمع والمعايير العالمية، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات الإنسانية قسم التربية ، جامعة الأزهر

٤. أماني سعد الدين الموجي (٢٠٠٠): وحدة الموضوع كمحور للتكامل في مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية: التربية العلمية للجميع ، القرية الرياضية بالإسماعيلية ، ٣١أغسطس ، مج١ ص ص ١-٢٨.

٥. أماني سيد فرغلي (٢٠٠٩) ، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعلم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٦. أماني عبد المنعم زكي البيار (٢٠١٤م): برنامج لتنمية بعض المفاهيم التاريخية في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٧. أمل علام عبد الجليل (٢٠٠٣): وحدة دراسية مقترحة في مادة العلوم لتنمية الوعي بمشكلة النفايات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
٨. أمنية السيد الجندي(٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بالصحة الإنجابية وأبعادها لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي السابع نحو تربية علمية أفضل ، فندق المرجان – فايد – الإسماعيلية ، ٢٧–٣٠ يوليو ، المجلد الأول ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ص ١–٥٢.
٩. انتصار شحاتة علي شحاتة (٢٠١٠): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء قضايا الجغرافيا الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
١٠. إنجي صلاح الدين إبراهيم(٢٠١١م): وحدة مقترحة قائمة على المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
١١. إيمان صالح عبد الماجد(٢٠٠٩م): فاعلية استخدام المدخل البيئي في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية في مناهج الجغرافيا لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
١٢. بسام عبد الله طه إبراهيم (٢٠٠٩) ، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة.
١٣. ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٥)، سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة ، الطبعة الأولى ، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
١٤. جابر عبد الحميد (٢٠٠٦): تنمية تفكير المراهقين للصغار والكبار استراتيجيات المدرسين ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
١٥. حسن جعفر الخليفة(٢٠١٧): المنهج المدرسي المعاصر ، الطبعة السابعة عشر ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد.

١٦. حسنين حسنين كشك(٢٠٠٤)، "إعادة إنتاج الفقر ومواجهته في القرية المصرية – دراسة ميدانية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
١٧. حمد ، هاشمية عبد المجيد وزيتون ، عايش محمود (٢٠١٦): أثر استراتيجية تدريسية مستندة إلى التعلم القائم على المشروع في فهم المفاهيم الكيميائية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية مختلفي الدافعية مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية ، مج ٣٠ ، ع١٠.
١٨. خميس محمد خميس(٢٠١١م): تأثير استخدام استراتيجية المناقشة الخلقية في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض قيم المواطنة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، المجلد الثالث ، العدد(١).
١٩. درغام الرحال(٢٠٠٨) ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، كلية التربية ، سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات.
٢٠. دعاء محمد سيد(٢٠٠٧م): استخدام مداخل متعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم والميول لدى تلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٢١. راشد بن حسين العبد الكريم (٢٠١١): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج ، مركز بحوث جامعة الملك سعود ، السعودية.
٢٢. رائد حسين عبد الكريم الزعانين (٢٠١٢) ، فاعلية وحدة محوسبة في العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي بفلسطين واتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٢٣. رؤوف عباس (٢٠١٢م): مدرسة التاريخ الاجتماعي متاح على الموقع الإلكتروني: alkahera<https://www.masress.com
٢٤. زينب إبراهيم رضوان (٢٠١٧): فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٢٥. زينب محمد صفوت (٢٠١٤): تطوير منهج "الهندسة والقياس" في ضوء مدخل التعلم النشط لتلاميذ المرحلة الإعدادية لتنمية التحصيل والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
٢٦. سعدية على الكين (٢٠١٧م): الآثار السلبية للانترنت على الأمن الفكري دراسة ميدانية بالتطبيق على كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة المجمعة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد١ ، العدد٣ ، المركز القومي للبحوث ، فلسطين.
٢٧. سماح محمد إبراهيم (٢٠١٤): برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر، ع(٦٥) ص ص ٥٩-١٣١.
٢٨. سوزان بنت صدقة بسيوني (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج مبنى على استراتيجيات تنمية التخيل وأثره على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ، مجلة بحوث التربية النوعية.
٢٩. شيماء على عبد الهادي (٢٠١٦): فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرون لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٣٠. شيماء محمد علي (٢٠١٥): تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرون ، مجلة كلية التربية جامعة **بورسعيد** ع(١٨) ص ص ٢٩٧-٣٤٦.
٣١. عبد العاطي لطفي محمد (٢٠١٠): برنامج مقترح في العلوم لتنمية الوعي بالقضايا العلمية التكنولوجية ذات الصيغة الاجتماعية البيئية (STSE) لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٣٢. عبد العزيز بن صلاح التميمي (٢٠١٢): المناهج – تنظيماتها – عناصرها – أسسها ، كتاب منشور ٢٠١٨، متاح على الموقع الإلكتروني uploads<drattamimi.com
٣٣. عدنان يونس المبيضين (٢٠١٨): أنواع الجرائم، متاحة على الموقع الإلكتروني https://mawdoo3.com
٣٤. علي أحمد هارون (٢٠٠٣)، أسس الجغرافية الاقتصادية، القاهرة: دار العربي.
٣٥. علي عبد الرازق جبلي(٢٠٠٧)، العنف والجريمة المنظمة دراسات في المشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة .
٣٦. علياء عفان عثمان(٢٠٠٦): "المشكلات الاجتماعية الناتجة عن ظاهرة إدمان المخدرات – دراسة ميدانية ودور مقترح للعلاج من منظور خدمة الفرد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
٣٧. فاطمة محمود محمد يوسف(٢٠٠٤)، "انحراف الأحداث في المناطق العشوائية دراسة لأنماط التنشئة بحي منشية ناصر" ، رسالة دكتورة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
٣٨. فهيم مصطفى(٢٠٠٧): تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
٣٩. فوزية سالم عبد الله أسديرة(٢٠١٤): فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على طريقة فكرة زواج شارك في تعديل اتجاهات التعصب وتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة البحث العلمي في التربية ، المجلد١ ، العدد ١٥ ، ص ص ٣٣٣ – ٣٥٤.
٤٠. لمياء محمد أيمن خيري (٢٠١٢): فاعلية منهج مطور قائم على التعلم النشط لتدريس التاريخ في تنمية الوعي بحقوق الإنسان السياسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
٤١. ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في ضوء القضايا العلمية الاجتماعية (SSI) لتنمية المفاهيم المتعلقة بهذه القضايا ، والاتجاه

نحـو دراسـتها ، وأخلاقيـات العلـم لمعلمـي العلـوم أثنـاء الخدمـة ، الجمعيـة المصرية للتربيـة العلمية ، مجلـة التربيـة العلميـة ، المجلد الرابـع عشر ، العدد الثاني ، أبريل ، ص ص ١١١-١٥٨.

٤٢. ماجدة راجح هديف (٢٠١٢م): تطوير منهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التربية العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٤٣. ماجدة محمد يوسف(١٩٩١): تقويم منهج البيولوجيا في المرحلة الثانوية من حيث مدى استيعابه لبعض القضايا الاجتماعية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

٤٤. مـاهر إسـماعيل صـبري (٢٠٠٨): أ: مـداخل مسـتجدة لبنـاء منـاهج التعلـيم وتطويرها ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، مج٢، ع١، بناير ص ص ١٣-٤١.

٤٥. محـب محمـود كامـل (٢٠٠٠): فعاليـة الألعـاب التعليميـة فـي تنميـة الـوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلة التربية العلمية ، ٣(٣) ، ص ص ٦٩-١٠٢.

٤٦. محمد بسيوني وآخرون (١٩٩٩): المفاهيم والقضايا البيئية وعلاقتها بالمناهج في القرن الحادي والعشرون ، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية العلمية : مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون رؤية مستقبلية ، فندق بالما أبو سلطان ٢٥-٢٨ يوليو مج١ ص ص ١٠٩-١٣٨.

٤٧. محمد سعيد أحمد (٢٠٠٣): علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية ، القاهرة ، سفير للإعلام والنشر.

٤٨. محمد مدحت جابر (١٩٩٥)، جغرافية الجريمة ، في ندوة جغرافية الجريمة ، المنعقدة بالجمعية الجغرافية المصرية ، القاهرة ، ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥.

٤٩. محمد منير سعد (١٩٩٧): التلوث الضوضائي والتربية البيئية ، بيروت ، المكتبة العصرية.

٥٠. محمود جابر حسن أحمد (٢٠٠٤) ، "تدريس قضايا الجغرافيا الاجتماعية لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية لتنمية الوعي الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة."
٥١. مريم أحمد علي الشبيني(٢٠٠٦): تطوير منهج الكيمياء في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء التطبيقات الحياتية لعلم الكيمياء ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٥٢. مريم مساعدة (٢٠١٥): مشكلة التلوث متاحة على الموقع الالكتروني .https://mawdoo3.com
٥٣. مكرم أحمد عبد الحميد(٢٠٠٣م): أثر استخدام المدخل البيئي في منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.
٥٤. منال صالح مصطفى (٢٠١٦): أثر توظيف الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
٥٥. منى عباس حسن (٢٠١٢م): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء خرائط التفكير لتنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
٥٦. مها كمال حنفي(٢٠١٥): مهارات معلم القرن الـ٢١ ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز – مصر ، ص ص ٢٨٨-٣١١.
٥٧. ميرفت محمود محمد (٢٠١٥): مصادر تطوير تعليم الرياضيات ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، الأردن.
٥٨. ناصر بن عبد الله (٢٠١١): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء أهداف التربية البيئية

ومبادئها ،رسالة دكتوراة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية.

٥٩. نسرين حسونة(٢٠١٥): حقوق الإنسان المفهوم والخصائص والتطبيقات والمصادر، متاحة على الموقع الإلكتروني .https://www.dukah.net

٦٠. نوال محمد شلبي (٢٠١٤): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مج(٣)، ع(١٠)، ص ص ١ – ٣٣.

٦١. هبة صلاح إبراهيم(٢٠١١م): وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها لدى التلاميذ الصم والبكم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

٦٢. هناء أحمد محمد السيد عيد (٢٠٠٧): تطوير منهج الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية والقومية ، رسالة دكتوراة كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦٣. وائل أبو قاعود أحمد(٢٠١٠م): فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والبيئية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس التربية الفكرية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٦٤. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): تطوير التعليم الثانوي في مصر ، وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي.

٦٥. وفاء سعيد عبد الحميد (٢٠١٢): أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية في الكيمياء لدى الطالب المعلم بكليات التربية في ليبيا ، رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

٦٦. وفاء عشري عبد الفتاح (٢٠١٢م): تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فعاليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

ياسر عبد الحميد عبد الحليم (٢٠١٠م): أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم الخريطة والوعي بالقضية العالمية المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ، رسالة دكتورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Aikenhead. G(1994): what is STS in Science Teaching in international perspective on Reform. New York: Teachers Collage press.
2. Alex Brandt& Egan J Chernoff (2014): the importance of ethnomathematics in the Math Class. Ohio Journal of School Mathematics. Fall. No.71.
3. Chang.S & Chiu. M.(2005): using takatos scientific programmes to Analyze informal Argumentation Regarding sociosientific Issues. Paper presented at ammual meeting of National association for research in Science teaching touis MoApril. 3-8. Pp.19-155.
4. Gutierrez. Rodrigo Jorge (2013): Building "Consciousness and Legacies": integrating community . Critical . and classical Knowledge Bases in a prealculus" . http://hdl.handle.net/10150/305882.
5. Gutstein. E. (2013).Critical Action Research with Urban Youth: studying social Reality Through Mathematics. Forum Oswiatowe. 3(50). 117-127.Retrieved from.
6. IMCE(2004): ETHNOMATHEMATICS AND MATHEMATICS EDUCATION proceedings of the 10th international congress of Mathematics Education. Copenhagen.
7. Kurtulus.A & Yolcu.B(2013): A study on sixth – grade Turkish students spatial visualization ability. the mathematics educator. 22 (2). PP82-117.

8. Mhmd Habibi (2014):Environment Education Mathematics classroom: As an Effort to develop the critical Thinking skill and for Environmental sustainability concerning. proceeding of international conference on Research. implementation and education of Mathematics and sciences. Yogyakarta state university. 18-20 may.
9. Peter.R.(1993). "Transformation model for social issues inquiry in social studies" Journal of Canadian social studies. V.27.n3.
10. Sadler. T.(2004): Maral Sensitivity and its contribution to the Resolution of sociosciemtificIssues. Journal of Moral Education. Vol.33. No.3.pp.339-358.
11. Tim. A. and Alan. T.(1992). poverty and development in the 1990. Oxford university: open university.
12. Tony.R. Sanche (2000): Linking Yesterday to today. Social Studies Journal. Vol.29.spr.
13. Wray.D & Lewis.M.(1997): Extending Literacy.London: Routledge falmer.
14. Yvetted' Entremont(2015): Learning mathematics. culture and community.procedia- social and behavioral sciences 174.pp2818-2824.